يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٩ تموز ١٩٨٥، الموافق ١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠٠ شيكل *
Vol. 56/42 - 19.7.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 400 שקל

بيرس: لن نقلص ميزانية «الأمن» في سبيل تحقيق «أهداف اقتصادية»!

● لا تقدم في مفاوضات الحكومة ـ الهستدروت حول فصل آلاف المستخدمين في القطاع العام ●

● القدس ـ أكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن حكومة ذات الرأسين مصرة على عدم تقليص ميزانية «الأمن» ـ في سبيل تحقيق «أهداف اقتصادية».

وأضاف بيرس، الذي كان يتحدث أمس أمام خريجي إحدى دورات سلاح الطيران، أنه ستستمر المحافظة على جاهزية الجيش الاسرائيلي.

ويعني هذا الكلام، بداية، أن الحكومة ماضية في إجراءات تحميل الأجيرين العبء الأساسي جراء الخطة الاقتصادية الأخيرة. وذلك على ضوء ما أعلنته مصادر اقتصادية مطلعة، مؤخراً، أنه لا يمكن تخفيف العبء عن الأجيرين إلا إذا جرى تقليص فعلي، لا رمزي، في ميزانية «الأمن».

ومن ناحية أخرى يعقد «طاقم النضال الخاص» في نقابة مستخدمي الدولة إجتماعاً له، يوم الأحد القادم (٧/٢١)، للبحث في الاجراءات اللازم اتخاذها لمواجهة التقليصات الواسعة والحادة في عددهم وفي ظروف عملهم.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

معتقلو الفارعة: سنتخذ إجراءات لاحقة إذا لم تُحسّن ظروفنا

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بلغنا من المحامية فيليتسيا لانغر، التي قامت أمس بزيارة الى سجن «الفارعة» والتقت عدداً من المعتقلين الفلسطينيين، أن الإضراب الذي جرى قبل أيام في السجن شارك فيه ٧٠ معتقلاً وأنه استمر ٢٤ ساعة، وتوقف بعد قيام سلطات السجن بإطلاق الوعود بتلبية مطالب المعتقلين.

وأفاد المعتقلون أن السبب المباشر في القيام بالاضراب تمثل في قيام أحد السجانين (من الجنود) باستفزاز المعتقلين وشتمهم ومحاولة إهانتهم. وأضافوا أن إجراءاتهم اللاحقة ستتقرر على ضوء وفاء السلطات بوعودها أو حنثها بها.

وأفاد المعتقلون، أيضاً، بأن الاضراب لم يشمل الموقوفين في الجناح الأكثر سوءاً (الذي يسمى الاسطبل).

والتقت المحامية لانغر، خلال زيارتها للسجن، اثنين من المعتقلين في هذا الجناح، فاستعرضا أمامها الظروف التي لا تطاق، خاصة الحر الشديد. ومن الظروف القاسية والمهينة في هذا الجناح (الاسطبل) أن السلطات لا تسمح للمعتقلين بالتوجه الى المراحيض حسب حاجاتهم. حتى لأولئك المرضى، وإنما تخصص لهم ثلاثة مواعيد محددة كل يوم لقضاء حاجاتهم.

مصادر في الخارجية الامريكية:

لقاء ميرفي مع الوفد المشترك ـ للتمهيد لمفاوضات مباشرة مع وفد مشترك «آخر» يرضي اسرائيل

● واشنطن تطلب المزيد من التنازلات في تركيبة الشق الفلسطيني في «الوفد المشترك» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الأمريكية أن الادارة الأمريكية، مثل الحكومة الاسرائيلية، غير راضية عن تركيبة الشق الفلسطيني المقترح للمشاركة في الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية في إطار الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك.

وأضافت هذه المصادر أن الادارة الأمريكية ستجري، على الرغم من ذلك، حواراً مع هذا الوفد. وأوضحت، مطمئنة الحكومة الاسرائيلية، أن هناك إمكاناً لتشكيل وفدين مشتركين من الأردنيين والفلسطينيين:ـ واحد للحوار مع الولايات المتحدة والآخر ـ ويكون مقبولاً تماماً على اسرائيل ـ للمشاركة في المفاوضات المباشرة المنفردة مع اسرائيل، في وقت لاحق.

● الفلسطينيون المرشحون ●

وكانت مصادر أردنية واسرائيلية كشفت النقاب عن الأعضاء الفلسطينيين المرشحين للمشاركة في الوفد المشترك للحوار مع الولايات المتحدة. وهم: خالد الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، والدكتور نبيل شعث، عضو المجلس الوطني الفلسطيني (ويقيم في القاهرة)، وفايز أبو رحمة، نقيب المحامين في قطاع غزة المحتل، وصلاح التعمري، قائد معتقلي معسكر «أنصار» سابقاً، والدكتور حاتم الحسيني، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وحنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية.

هذا وكان بيرس قد عبر أمس الأول، عن أسفه لعدم إشراك بعض الشخصيات من الضفة والقطاع، مثل الياس فريج رئيس بلدية بيت

● البقية على ص ٦ ع٣ ●

الكويت توقف المساعدات لدول المواجهة

● الكويت ـ قرر مجلس الأمة الكويتي، أمس الأول، وقف المساعدات المالية التي تقدمها الكويت سنوياً لدول المواجهة.

وعلل رئيس مجلس النواب الكويتي ذلك بقوله إن المجازر، التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية في بيروت، ارتكبت بفضل هذه الأموال المقررة أصلاً لمواجهة اسرائيل.

«الدمقراطية»:

تشكيل وفد فلسطيني انزلاق خطير

● دمشق ـ و.ص.ف ـ وصف المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الاول، عملية تشكيل وفد فلسطيني لبدء مباحثات مع واشنطن بأنها تورط خطير للغاية في المخططات الامريكية.

وأشار المتحدث، في بيان وزع على الصحف في دمشق، الى أن وجود قائمة بأسماء شخصيات فلسطينية وضعت وفقاً للشروط الامريكية يعني التخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا المتحدث القوى والشخصيات الفلسطينية الى التصرف سريعاً لوقف اهدار حقوق الشعب الفلسطيني ولاحباط اتفاق عمان.

بشير البرغوثي:

لا تنسوا تجربة السادات المأساوية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجاب رئيس تحرير «الطليعة»، الاستاذ بشير البرغوثي، على أسئلتي بصدد النقاش الدائر حول التركيبة الفلسطينية في «الوفد المشترك» بما يلي:

النتيجة التي وصلت اليها المحادثات حول الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك تؤكد النتائج السلبية التي خبرتها الشعوب العربية في الماضي جراء سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة والتوجه نحو مشاريعها.

واذا كان أصحاب اتفاق عمان قد برروه عند توقيعهم له بأنه مجرد، آلية «مكانيزم»، لتنفيذ قرارات قمة فاس فأن التطورات اللاحقة، بما فيها قضية الوفد المشترك وطريقة اختيار أعضائه ونوعيتهم، تشير الى أن هذه الآلية تستخدم من قبل أمريكا وإسرائيل لاستبعاد منظمة التحرير باعتبارها ممثلاً شرعياً وحيداً ولصرف النظر عن المؤتمر الدولي ولتعزيز النفوذ الأمريكي في المنطقة وتبييض صفحة الامبريالية.

فالجدل الدائر حول تشكيل وفد مشترك، والذي تحاول به بعض الأوساط تقديم المشكلة كما لو أنها خلاف على اختيار الأشخاص لا ينفصل في حقيقة الأمر عن الهدف الذي تسعى هذه الأوساط الى بلوغه من خلاله.

لقد كان شولتس صريحاً في تصريح له في ٢١ أيار الماضي حينما قال، في معرض حديثه عن مواصفات الفلسطينيين في الوفد المشترك، بأن

● البقية على ص ٦ ع٣ ●



المفاوضات مع موري

[illegible] في ما يسمى «الوفد المشترك الاردني الفلسطيني»، الذي يرضى موري الامريكي بمفاوضته، وبغض النظر عن الجهة التي تعين هذه الشخصيات وعن الجهة التي عليها أن توافق أو لا توافق على الاسماء المطروحة أو غير المطروحة ـ بغض النظر عن النجاح في عقد اللقاء مع موري أو فشله ـ فإن النتيجة الموضوعية، الحاصلة من وراء هذا «الانشغال»، هي لادخال القضية الفلسطينية في متاهات جديدة من الجدل والتأجيل والتأجيل والجدل حتى تتاح الفرصة للمعتدين الأمريكيين والاسرائيليين، الذين يعانون الآن في منطقتنا أعمق أزمة في تاريخهم، لالتقاط أنفاسهم وتعزيز مواقعهم وسياساتهم العدوانية وتوجيه ضربات جديدة نحو شعوبنا بما في ذلك حرب عدوانية جديدة.

ومهما تكن النوايا صادقة، فيما يختص بالرغبة في عقد المؤتمر الدولي، فإن هذه «المسيرة» ـ موضوعياً ـ هي إنقاذ للمعتدين الأمريكيين والاسرائيليين من الضغوط الدولية الداعية الى عقد المؤتمر الدولي القائم على مشاركة الاتحاد السوفييتي (أي في ظل الانفراج الدولي لا في ظل المحاور) والقائم على الاعتراف المسبق بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسه إقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، أي بإلزام العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) على الانحسار عن جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

فليت هذه «المسيرة» مجرد ابتعاد عن المؤتمر الدولي بل هي، في الأساس، شئنا أم أبينا، ابتعاد (ولو تدريجي) ـ خطوة فخطوة ـ عن الحقوق القومية الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع٤ ●

أسعار العملات الأجنبية (في البنك)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٠.٤١	١٥١٥.٦٨
● جنيه استرليني	٢٠٤٨.٢٥	٢١٤٠.٨٤
● مارك ألماني	٥١٠.٩١	٥٣٣.٩٩
● فرنك فرنسي	١٦٥.٦٩	١٧٥.٧٨
● دينار أردني	٣٦٠٦.٥٢	٣٨٢٩.٩٠

● ـ «يتسيغ» ـ ١٤٧٢.٥ ● للمسافرين ـ ١٧٤٦.٦٩ ● «أسود» ـ ١٦٤٠ ـ ١٦٦٠.

تنديد:

الدعم الامريكي للثورة المضادة في نيكاراغوا غير شرعي ودنيء

● واشنطن - «تاس» - قال السناتور الديمقراطي إدوارد كنيدي الشخصية السياسية البارزة في الولايات المتحدة، إن تأييد ادارة ريغن لعصابات اعداء الثورة في نيكاراغوا غير شرعي ودنيء. وأشار في رسالة موجهة الى الحركة من أجل الدفاع عن السلام في كوستاريكا، الى أن تقديم المساعدة للفرق الارهابية يتناقض مع أحكام القانون الدولي ويحط من سمعة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي.

وأعلن السناتور الأمريكي عن قلقه الشديد من الانباء عن الأعمال الوحشية التي تقوم بها عصابات الثورة المضادة ضد السكان المسالمين في نيكاراغوا.

عودة «الميدان»

● الخرطوم - «تاس» - عادت صحيفة الحزب الشيوعي السوداني، «الميدان»، الى الصدور هذا الاسبوع، بعد احتجاب دام سنوات كثيرة.

قدامى الحزب الشيوعي الفلسطيني في ارمينيا السوفييتية يهنئون «الجبهة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل قدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذين استقروا في وطنهم الام، ارمينيا السوفييتية، برسالة تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الانجاز الهام الذي حققته «الجبهة» في انتخابات الهستدروت الاخيرة، وجاء في التحية «بهذه المناسبة السعيدة والمفرحة، نقدم اليكم، من صميم قلوبنا، تهانينا الحارة، ان دخول عدد اكبر من ممثلي الجبهة للهستدروت ومجالس العمال يثبت ان الجبهة تتمتع بشعبية واسعة بين الشغيلة العرب واليهود، بالرغم عن تعقد المعركة وكثرة الخصوم والاعداء والرشوة والضغط والاستفزازات من قبل حكام اسرائيل والرجعية العربية في البلاد».

وتمنى المرسلون، في نهاية رسالتهم، القهر للاعداء، والانتصار للسياسة الحكيمة للجبهة والحزب. وقد وقع الرسالة، باسم الرفاق الارمن، كل من جورج كربيان (من حيفا سابقا) ومانويل شركيان (من القدس) وزافين هاكبسيان (من يافا) وجميعهم يسكنون الان في يريفان، عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية.

الرفيق نصري أنطون المر في الـ (٦٥) من العمر

□ تتقدم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بأحر التهاني الى الرفيق نصري أنطون المر ولزوجته ولأفراد عائلته بمناسبة بلوغه سن ٦٥ عاما.

وكان رفيقنا نصري المر منذ مطلع شبابه، انضم الى صفوف عصبة التحرر الوطني في العام ١٩٤٥، ومن ثم واصل نضاله في صفوف الحزب الشيوعي دون أن يهاب إرهاب أو اعتقال. وكان له الدور الأساسي في تأسيس فرع ... حيث يعيش حتى يومنا هذا.

وبعد ذلك الحين أشغل مهمات حزبية عديدة ... سكرتيرا الفرع ... وعضوا في لجنة منطقة حيفا وسكرتيرا ... وعضوا في سكرتارية منطقة الناصرة للحزب وسكرتيرا ...

ويواصل رفيقنا ... حتى اليوم ...

ونتمنى له دوام الصحة والعطاء ...

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة الناصرة ●

●● تهانينا ●●

الى الرفاق الذين انهوا دراستهم بنجاح في كلية الحقوق الدولية بجامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي وهم: ● محمد سعيد أبو يونس - سخنين ● عادل ابراهيم فريج - كفرقاسم ● صالح محاميد - أم الفحم ● عدنان رابي - جلجولية.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدراسين في جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي

الولايات المتحدة تسعى الى تأجيج الهستيريا العسكرية بين دول جنوب شرق آسيا

● أعرب جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ونظيره الاسترالي بيل هايدين، عن «أسفهما» لاستمرار نيوزيلاندا في رفض السماح للسفن النووية الامريكية بالرسو في موانئها. وجاء ذلك خلال المباحثات، التي جرت بين شولتس وهايدين في العاصمة الاسترالية كانبيرا في مطلع هذا الاسبوع.

وأكد البيان المشترك الذي صدر فيما بعد، أهمية معاهدة حلف «انزوس» التي يضم الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلاندا. كما أكدا مرة أخرى أن استخدام الموانىء والمطارات يعتبر أمرا جوهريا بالنسبة لكفاءة الحلف.

ويذكر أن الخطوة التي كانت اتخذتها نيوزيلاندا احدثت تصدعا في حلف «انزوس».

هذا وعقد وزير الخارجية الامريكية، شولتس، مؤتمرا صحفيا، الثلاثاء الماضي انتقد فيه موقف الحكومة النيوزيلاندية واتهمها بالعزلة. وهدد بحل الحلف ما لم تغير نيوزيلاندا موقفها.

الا أن الرئيس النيوزيلاندي رفض اتهامات شولتس. وقال إن ما يصفه المسؤول الامريكي بالعزلة هو حرص بلاده، وحكومته على الابتعاد عن الحرب النووية.

وكانت وكالة «نوفوستي» بثت، قبل أيام، تعليقاً لمناسبة زيارة شولتس في دول جنوب شرق آسيا، لمراقبها السياسي أ. ريابتسيف، وننشر، فيما يلي، النص الكامل للتعليق:

سيبقى الوضع في جنوب شرقي اسيا متوترا، كالسابق، طالما تواصل الولايات المتحدة الامريكية تدخلها في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة. ومع ان ج. شولتز، وزير الخارجية الامريكي، صرح - وهو يتوجه الى مؤتمر وزراء خارجية دول «آسيان» (رابطة بلدان جنوب شرقي اسيا) - أن البيت الابيض معني - حسب زعمه - ب التسوية السياسية» للوضع حول كمبوتشيا فان ذلك لا يمت بصلة الى الواقع.

لأمد قريب جدا رصد الكونغرس الامريكي (٥) ملايين دولار للقوى المعادية لكمبوتشيا، التي تركزت في اراضي تايلاند وتضرب، من هناك، القرى الكمبوتشية الحدودية المسالمة. وتشهد زيارة شولتز لمعسكرات هذه القوى على دعم الولايات المتحدة الامريكية، التي لا تخفي مصلحتها في اسقاط حكومة بنوم بينه، المنتخبة من الشعب بصورة شرعية.

ولذلك فان طابع الاستشارات بين وزير الخارجية الامريكية، شولتز، وزعماء التجمعات المعادية لكمبوتشيا، القابعين في تايلاند، لا يقبل التأويل في هذا المجال. فعشية سفره الح شولتز الى ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تدعم، في المستقبل ايضا، جهود «آسيان» التي ينبغي لها أن تؤدي الى اعادة الوضع السابق الى كمبوتشيا، ذلك الوضع الذي ظل قائما حتى العام (١٩٧٩). وفي ذلك الوقت كانت السلطة في هذا البلد في يد زمرة بول بوت الاجرامية، التي أبادت اكثر من ثلاثة ملايين كمبوتشي. وتحاول واشنطن أن تحول تايلاند الى أداة لسياستها العدوانية إزاء بلدان الهند الصينية الثلاثة.

ولهذا السبب تزود الولايات المتحدة الامريكية بانكوك بالمقاتلات - القاذفات من طراز «أف - ١٦» وتعمل، بكل الوسائل، لتحويل هذا البلد الى رأس جسر للانطلاق من اجل تنفيذ الأعمال التخريبية والارهابية ضد كمبوتشيا ولاوس. وسعيا منها الى دق أسفين بين البلدان المتجاورة في جنوب شرقي آسيا تأمل واشنطن في أن تصبح هي سيدة الوضع في المنطقة.

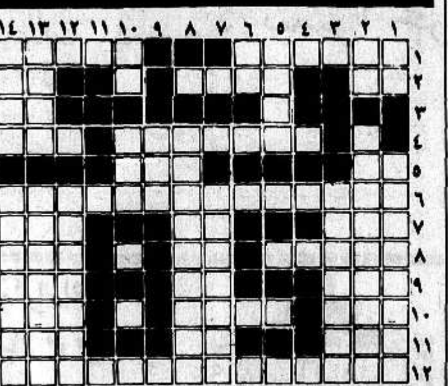
إن دول الهند الصينية ترفض طريق المجابهة العسكرية، الذي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضه على بلدان المنطقة. وقد سبق لها أن اعلنت، قبل خمس سنوات، عن استعدادها لتوقيع مع جيرانها معاهدات عدم اعتداء ولبدء تبادل الآراء مع «آسيان» بشأن تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة للسلام والتعاون. كما اقترحت عقد مؤتمر اقليمي لبحث القضايا القائمة وصياغة مبادىء العلاقات بين دول هذه المنطقة.

وأعرب المؤتمر العاشر لوزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوتشيا، الذي عقد في مدينة هوشي منه في مطلع هذا العام، عن استعداد هذه البلدان الثلاثة للدخول في مفاوضات مع الاطراف المعنية بشأن تسوية الوضع حول كمبوتشيا. والمقصود في هذا المجال إزاحة زمرة بول بوت عن المسرح العسكري والسياسي وانسحاب المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا مع مراعاة حق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير والعيش بدون الخوف من استئناف مذابح بول بوت. وفي ذلك الوقت أشير، في هوشي منه، أيضا، الى أن المتطوعين الفيتناميين سينسحبون بانفسهم من كمبوتشيا بعد خمس - عشر سنوات حسب طابع تطورها وثبات التغيرات الجارية في هذا البلد.

وفي هذا الوضع ينطلق الاتحاد السوفييتي من واقع أن منطقة جنوب شرقي آسيا يجب أن تغدو منطقة للسلام والاستقرار. وتشجب موسكو، بحزم، تأجيج الهستيريا العسكرية في هذه المنطقة وتعتبر تشديد الاستعدادات العسكرية من جانب الولايات المتحدة الامريكية بمثابة وسيلة للضغط العسكري على البلدان الواقعة هنا. وأعلن ميخائيل غورباتشوف، وهو يستقبل لي زوان، الرئيس الفيتنامي، في الكرملين، أن الاتحاد السوفييتي ينطلق، كالسابق، من واقع انه لا توجد في جنوب شرقي آسيا قضايا يستحيل تسويتها بالوسائل السياسية وحول طاولة المفاوضات.

ان تطبيع الوضع في جنوب شرقي آسيا هو مسألة داخلية تتعلق، بادىء ذي بدء، بدول المنطقة. وقد تصبح شعوب الهند الصينية، و«آسيان» في المقام الاول، ضحايا سياسة المجابهة العسكرية التي تشنها واشنطن هنا. وتسعى دول الهند الصينية الى الحيلولة دون تطور الأحداث في هذا الاتجاه. ومن أجل ذلك يتطلب الأمر، ايضا، جهود الجانب الاخر - اي بلدان «آسيان». ويعتبر التقييم الرشيد للواقع القائم هنا السبيل الوحيد لتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة للسلام والاستقرار.

كلمات متقاطعة



●● اعداد: عمر أحمد حسن - المشهد ●●

الكلمات الافقية:

١) دولة عتيدة - دولة عربية
٢) من الاقارب - الاسم الاول لقائد جبهوي - أضف (معكوسة)
٣) للنداء
٤) مؤسس النظرية الماركسية + عكس حلو (معكوسة) - جد
٥) ثلثا موس - أول النهار
٦) لص + مدينة سوفييتية
٧) احد الاحرف - للسؤال - والدي
٨) الاسم الاول لقرية عربية في الكرمل - نوع من الحشرات - حائط
٩) حريق - اسم شرط - أفشى السر
١٠) حرف + وعاء الخمر - الاسم الثاني لنائب جبهوي - عهد (معكوسة)
١١) من الحيوانات - للتأفف - احد الأحرف
١٢) من مؤلفات توفيق الحكيم + في الجسم

الكلمات العمودية:

١) عكس ناضج - رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو في بلادنا
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - دولة عربية + مدينة لبنانية (معكوسة)
٣) عكس يأس - الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي (معكوسة)
٥) عروس البحر
٦) الامر من نام
٧) دولة آسيوية (غير معرفة) + أداة نصب
٨) بواخر - مواطن افريقيا (معكوسة)
٩) ينسحب (معكوسة)
١٠) حرف جزم - لين - حرف تنبيه - حرف جر
١٢) عكس ناجح + عطف
١٣) الاسم الاول لنائب رئيس بلدية الناصرة - كنية قائد فلسطيني
١٤) الاسم الاول لشاعر معاصر - قرية في مثلث يوم الارض + حرف

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الافقية:
١) ميشال ساردو
٢) بورج - فينوس
٣) لطلبي الحول
٤) لي - لابم - أ س
٥) ل ر - برز + ا
٦) دان - ن
٧) زرادشت - وعي
٨) مورس - بدع
٩) ارثوذكسي
١٠) فاتنة حامة

الكلمات العمودية:
١) مبلل - أزمات
٢) يطوي - مرور
٣) شرق - اثراء
٤) أجيال - د س + وم
٥) ادردش - ح ذ
٦) سطل - أتمكن
٧) ايمان - ست
٨) رتو - زنوبيا
٩) دولار - عد
١٠) معين بسيسو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

لجنة التثقيف النظري والسياسي واللجنة النقابية المنطقية

● يوم دراسي منطقي، السبت ٨٥/٧/٢٠ ●

تعلن عن يوم دراسي منطقي وموضوعه الوضع الاقتصادي والنقابي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٠ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج اليوم:
● الساعة ٩,٠٠ صباحاً: كلمة الافتتاح، سميح غنادري.
● الساعة ٩,١٥ - ١٠,١٥: محاضرة عن الوضع الاقتصادي الازمة والمخرج. المحاضر: ابراهيم مالك.
● استراحة حتى الساعة ١٠,٣٠.
● الساعة ١٠,٣٠ - ١١,٣٠: محاضرة حول «الشيوعيون والعمل في النقابات ووضع الهستدروت». المحاضر: سليم القاسم.
● استراحة حتى الساعة ١١,٤٥.
● الساعة ١١,٤٥ - ١٢,٤٥: محاضرة عن «الخارطة النقابية في منطقتنا ومهماتنا». المحاضر: سهيل ذياب.
● من الساعة ١٣,٠٠ حتى ١٤,٠٠ استراحة غذاء.
● من الساعة ١٤,٠٠ الى ...: نقاش مفتوح وتلخيص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

● *لرفع المستوى النظري والتنظيمي لكادر الشبيبة*
● *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ولضرورة تعميق المستوى النظري لدى أعضاء الشبيبة*

قررت سكرتارية الفرع تنظيم برنامج تثقيفي لمدة اسبوعين في المادية التاريخية ابتداء من ٨٥/٧/١٧ وحتى ٨٥/٧/٣١ على النحو التالي:
● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٥,٠٠ مساء نقاش حول المحاضرتين الاولى والثانية.
● الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر: رائد نصر الله.
● الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء محاضرة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ». المحاضر: رائد نصر الله.
● الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الثالثة والرابعة.
● الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول «التنظيم السياسي للمجتمع». المحاضر: مروان مشرقي.
● الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر: مروان مشرقي.
● الاربعاء ٨٥/٧/٣١ الساعة ٥,٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الخامسة والسادسة وتلخيص الدورة.
تقام المحاضرات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

فورتينة بشوتي
(أرملة المرحوم بطرس بشوتي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٧/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الكاثوليك في يافا - تل ابيب.
نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الأهل والاقارب.

حركة النساء الدمقراطيات - الرينة

تدعوك بهذا لسماع المحاضرة الطبية القيّمة وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية - في حواصل جابر خميس. سيلقي المحاضرة: د. ياسر ريناوي، وموضوعها: امراض الصيف عند الاطفال وطرق الوقاية.
نرحب بك وبصديقاتك -

نحو مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ١٨ آب)

تعبئة عامة واستنفار شامل و«مناورات بالذخيرة الحية»

□● بقلم: رائد نصرالله ●□

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة تعمل كهيئة اركان واجتماعاتها أشبه بلقاءات لقيادة غرفة العمليات العسكرية لمناورات في الذخيرة الحية، قبل خوض معركة في ميدانها الحقيقي. والزمن لا يرحم فشهر واحد بالكمال والتمام يفصلنا عن وقوع الواقعة. شهر وتفتح بانوراما شعبنا ذراعيها لاحتضان أجزاء جديدة تزيدها روعة على روعة. هذا يفرض الاكتتاب وشحن القوى وشحذ الهمم واعداد الصفوف وتوزيع القوى، حتى يكون للموقعة تاريخ.

هذا هو الانطباع الذي خرجت به من الاجتماع الدوري، الذي عقدته، في مطلع الاسبوع الماضي، اللجنة المركزة الحالية لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة من ١٤ الى ١٨ آب القادم.

وكان نما الى مسامعي نبأ انعقاد هذا الاجتماع فقصدته دون سابق انذار. فوجدت «قائد الاركان» يقدم ما لديه عن الوضع السابق للقوات والأهداف، التي أنيطت مسؤولية تحقيقها بكل «قائد جناح» و«كتيبة» في القوات.

هذه الاوضاع لا تحتمل الديباجات والتأويلات، كل الامور تطرح بوضوح ودقة، لا تترك مجالا للبس او بلبلة. اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية ومركز اللجنة المركزة يقول «العد التنازلي بدأ لانهاء المناورات والمعركة الحقيقة قادمة، المهام تنتهي بموعدها وكما يجب. هذا هو الشعار المركزي، حتى انطلاقة المسيرة الجبارة للجماهير، عربا ويهود وأجانب، من شارع الناصرة الرئيسي، زاحفة نحو ميدان المخيم في ساحات المدرسة الثانوية في الطرف الجنوبي الشرقي للمدينة». ويضيف أبو رحمون، هذا هو الضمان لأن يكون المخيم - المعركة ليس ناجحا، بمشاريعه ولقاءاته وامسياته وبرامجه ودوره التربوي التثقيفي التعبوي، فحسب، انما خاتم القمم العليا في العقد الاول لعصر سلاح المخيمات التطوعية.

ويستمر المركز باستعراض عمل كل لجنة - فصيل وبقول، زيارات لجنة الهندسة تكاد تنتهي، بقي أربعة أحياء فقط لم تجر زيارتها وتحديدا المشاريع، المنوي تنفيذها فيها.. الرسائل الى المؤسسات والهيئات والمجالس المحلية والمقاولين والقوى الدمقراطية اليهودية في الطريق نحوهم. الأخوة في المناطق المحتلة أبلغوا «نحن على العهد». بلاغات المخيم تتضمن العمليات التي نفذت وكذلك استنفار للاهالي للانضمام الى مواكب التبرع. وكل ذلك ستحتويه نشرة أخبار المخيم، التي ستصدر في أقرب وقت. عميد المالية يبلغ مراسلنا ان فرع بنك باركليز الرئيسي في المدينة هو المكان لتدفق التبرعات على حساب المخيم رقم (١٤٠٠١)، اضافة الى التجاوب المعهود بروح الكرم الحاتمي - النصراوي الذي سيكون مع انطلاق فرق جمع التبرعات التي ستطرق كل الابواب لضمان تغطية مصروفات المخيم - المعركة كافة، بما فيها الطعام الشهي الذي تعده أمهر الايدي وأنقاها بالقرار والقع تسع مخيمات سابقة. الهدف في هذا المضمار حدد وهو يعكس قدرة التجاوب المعطاء والتحدي الحماسي، رغم كل ما فرضته حكومة الرأسين.

النوادي. المسيرة. المطبخ. الوفود الأجنبية. الوفود من المناطق المحتلة. وفود يهودية دمقراطية. ملصق لافتات ترحيب. مطبوعات وقرطاسية. معارض إنجازات. تعبئة بروح تقدمية انسانية. أرض المخيم - الميدان. البرامج الفنية. توزيع واضافة كوادر. معالجة كل ذلك والصورة تعكس الوضع القائم. وهي ليست جامدة انما لحظة آنية لحركة متواصلة. مسؤولو اللجان يُفرغون ما بجعبتهم هم، ايضا، وكذلك المستشارون المشاركون في اجتماع اللجنة المركزة - «هيئة الاركان».

ماذا بعد حان التوزيع الجديد والمحدد، تفصيلها، للمهام ولأجل ضبط الامور ونجاعة العمل تكون القيادة جماعية. رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، يشارك في التلخيص فيحد من دقة الصورة وخصوصا ما يعكسه جو المعركة القادمة على الجماهير في المدينة، فهي سلاحها الثقيل وذخيرتها الحية.

المعركة لا تحتمل العموميات. القائد يوزع المسؤوليات العينية لاصحابها اسميا. وهناك من سيلاحق ذلك حتى الاجتماع القادم للهيئة، الذي سيصبح دوريا اسبوعيا، يدخل ضمن برنامج العمل اليومي لكوادر المخيم.

وقد علمنا ان كتائب المعركة، او بالاحرى لجان الأحياء عصب المخيم وسفراء البلدية في انحاء الناصرة، ستعقد اجتماعا ثانيا لها للتدارس التفصيلي لدورها ومكانها في المخيم، وكذلك نوادي الناصرة العديدة.

اما فرق الأنصار وفصائل العمل التنفيذي الميداني، أجهزة جبهة الناصرة الدمقراطية، فقد استلت اسلحتها وشحذت همها واستنفرت عناصرها ودعتهم الى اجتماع اجمالي توضع فيه النقاط على الحروف فيكون دخولها المعركة وخروجها منها كما في كل معركة يهز الارض، ويرعدها طولا وعرضا..

احتفال جبهوي حاشد بتخريج ٣٠ طالباً جديداً من معاهد رومانيا

● بوخارست - لمراسل خاص - اقام فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جمهورية رومانيا الاشتراكية، مؤخرا، احتفالا عاما بمناسبة إنهاء ثلاثين طالبا، من اعضاء الجبهة، دراستهم العليا في معاهد رومانيا.

وشارك في الاحتفال ممثلو مختلف التنظيمات الطلابية، إضافة الى العشرات من الطلاب أعضاء «الجبهة» الدارسين في رومانيا.

وتحدث في الاحتفال الرفيق نزيه عاصلة، سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رومانيا، فأكد ضرورة الاستمرار في الطريق النضالي الذي سارت عليه الجماهير العربية في اسرائيل، المتمسكة بوحدة الصف الكفاحية.

وتحدث، باسم الخريجين، فوزي خطيب فتعهد بالوقوف الى جانب الجبهة وبعدم ادخار الجهد في النضال من اجل المساواة والسلام العادل.

وباسم اعضاء الجبهة من طلاب العاصمة بوخارست قال الطالب لؤي مدلج ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار النضالي الصحيح. وعلى طريقها يسير طلاب البلاد العرب، لأن هذه الطريق اثبتت الفائدة لنضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وحيى الاحتفال، باسم الاتحاد العام لطلبة فلسطين، ممثل وحدة رومانيا فأكد الدور الهام الذي تؤديه الجماهير العربية في حياة الشعب العربي الفلسطيني، شعبها، وكذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تجميع قوى السلام وانصار حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.

وتولى الطالبان مصطفى ياسين ويوسف حنا عرافة الاحتفال، الذي تلقى العديد من برقيات التهاني والتحيات، كذلك اشتمل الاحتفال على فقرة فنية شارك فيها الطالبان رائق عاصلة وموسى سمعان.

ومع انتهاء الاحتفال اتخذت القرارات التالية: المطالبة برفع يد السلطة وسياسة القبضة الحديدية عن الزملاء الطلاب في الجامعات الاسرائيلية ● التضامن مع السلطات المحلية العربية من اجل تحقيق المساواة ● إرسال برقية تحية الى ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكوادرها على الانجاز الكبير الذي حققته في انتخابات الهستدروت الأخيرة ● شجب الدور التخريبي والتمادي على وحدة الصف الذي تقوم به قائمة «التكديتة» واعوانها.

●● تهنئة ●●

الى الأخت ايلين داود بمناسبة افتتاح محلها لبيع الأقمشة والملبوسات الداخلية - بجانب صيدلية خازن في كفرياسيف.
مها وموريس مخولي

دعم واشنطن العسكري «السخي» يغذي عدوانية حكام بلادنا

●○ تزور البلاد بعثة عسكرية أمريكية لدراسة متطلبات اسرائيل العسكرية وحاجتها الى الدعم المالي لتغطية هذه المتطلبات.

ومنذ وصلت البلاد، يوم الاثنين الماضي، وهي تجري سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في وزارة الأمن وقيادة الأركان، فاجتمعت بوزير الأمن، رابين، وبمدير الوزارة، مناحيم مروم، ومستشاري الوزارة الاقتصاديين. وأجتمعت كذلك برئيس الوزراء، شمعون بيرس، أول أمس الاربعاء.

ويرئس البعثة وليام شنايدر، مساعد وزير الخارجية الامريكية. ويرافقه الجنرال فيليب باسط، رئيس دائرة المساعدات الخارجية في البنتاغون - وزارة الحربية الامريكية - وعدد من الموظفين ورجال الجيش الكبار الذين يمثلون الاذرع المختلفة للقوات العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المتوقع أن ترفع هذه البعثة تقريراً الى الادارة الأمريكية وتوصيات بحجم المساعدة المالية العسكرية التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في العام ١٩٨٧. وسيناقش التقرير في أكتوبر من العام القادم.

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة الامريكية قررت تقديم ١،٨ مليار دولار دعماً عسكرياً لاسرائيل في السنة القادمة ١٩٨٦. وكانت اسرائيل قد طلبت ملياري دولار.

ويتضح مما أعلنته دوائر وزارة الأمن أن الحكومة ستتقدم الى الادارة الامريكية بطلب جديد للحصول على ملياري دولار في العام ١٩٧٨، على أمل أن تحصل على نصف هذه المساعدة على شكل هبة.

في الواقع جرت العادة أن تقوم بعثة كهذه بزيارة اسرائيل سنوياً لاقرار حجم المعونة العسكرية المقدّمة لها.

ولكن ما يلفت الانتباه، هذه المرة، وما نودُّ أن نؤكده هو أن هذه البعثة تزور البلاد في وقت تشتد فيه الضائقة الاقتصادية وتستفحل الأزمة. وتجيء الزيادة في وقت يشتد فيه النقاش داخل المؤسسة الحاكمة، ولو ظاهرياً، على ضرورة تقليص أو عدم تقليص ميزانية الأمن. فقد كثرت الاصوات التي ارتفعت، مؤخراً، تطالب بتقليص هذه الميزانية بنسبة كبيرة.

وكشف ما كتبه المعلق الاقتصادي لجريدة «يديعوت احرونوت»، غانحوفسكي، يوم الثلاثاء الماضي، النقاب عن أن بعض الأوساط التي شاركت في صياغة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، أكدت للمراسلين الاقتصاديين ان السبب في تخفيض الاجور بنسبة مذهلة في اطار الاجراءات الأخيرة مردُّه أن أحداً لم يستطع اقناع أو حمل وزير الأمن على ضرورة تقليص ميزانية الأمن.

وأظهرت النقاشات الاخيرة حول ميزانية الأمن اننا لم نعد الوحيدين الذين يرون في الانفاق العسكري الضخم، الذي تعبر الميزانية عن بعض وجوهه، سببا في تردي مستوى المعيشة وفي الأزمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد.

وسبق أن أكدنا، في أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، أن من يصر على عدم تقليص ميزانية الأمن لا يمكن أن يعمل أو أن يساعد على الخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية. فالانفاق العسكري هو مصدر كل الشرور وأساس البلاء والسبب المباشر للعجز في الميزانية (هذه السنة قرابة ٢ مليار دولار) والدين الخارجي المتراكم (أكثر من ٣٠ مليار دولار) والنقص في توظيفات الصناعة والزراعة والبناء والتردي المتزايد في الخدمات الاجتماعية، كالصحة والتعليم والاسكان والخدمات البلدية.

وليس هذا فحسب، بل أنه التعبير العملي المباشر والمجسم لسياسة التوسع والعدوان والارتباط بمشاريع الامبريالية الأمريكية الجنونية المعادية لشعوبنا وللسلام في العالم.

ولا شك في أن الابحاث التي ستجريها البعثة الامريكية المذكورة انما تستهدف تكريس قدرات اسرائيل على العدوان خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها الكبيرة. ويجدر بنا هنا أن نذكرّ بان وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، ضغط على الحكومة كي تقلص من انفاقها العام، الانفاق المدني، وأصرّ على ابقاء الانفاق العسكري على ما هو عليه اليوم. وهو عالٍ جداً.

وتؤكد هذه الابحاث وطلب الحكومة زيادة الدعم العسكري الامريكي لها أن حكومة بيرس - شمير ترسم سياستها المستقبلية على أساس مواصلة نهج الاعتماد على القوة والفطرسة العسكرية والاحتلال والتفكير لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، ومواصلة نهج الاندماج العضوي والخطير في مشاريع الامبريالية واستراتيجتها المعادية للسلام وتحرر الشعوب.

وقد جاءت تصريحات المسؤول الأمني الكبير، التي نشرتها «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي، حول احتمالات مواجهة عسكرية كبيرة مع سوريا، لتؤكد من جديد الأخطار الكامنة على السلام في المنطقة المترتبة عن مواصلة حكام بلادنا نهجهم الراهن وعن تدفق الدعم العسكري الامريكي لهم. فأخطار عدوان اسرائيلي جديد على هذا البلد العربي أو ذاك قائم ما لم يوضع حد لهذا النهج التي تغذيه وتشجعه الدوائر الحاكمة في واشنطن، وما لم يجر تحقيق تسوية عادلة ودائمة لقضية الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية أساساً.

ومن الواضح أن كل زيادة جديدة من الدعم العسكري لاسرائيل ليس فقط أنها تعمق أزمة البلاد الاقتصادية وتشدّد تبعيتها للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، بل تقدّم التشجيع للرؤوس الحامية والمهووسة في بلادنا التي ما زالت تحلم بجولة عسكرية جديدة في المنطقة لتحقيق ما فشلت في تحقيقه حرب ١٩٨٢ على لبنان، وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني منه.

وتكشف زيادة الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل عن حقيقة نوايا حكام واشنطن تجاه شعوبنا ومنطقتنا، وتجاه الشعب العربي الفلسطيني بالذات، الذي تحاول أوساط متنفذة في بلادنا ازالته من خارطة المنطقة السياسية مستفيدة في ذلك، وقبل كل شيء، من الدعم العسكري الامريكي السخي لها.

● ابراهيم مالك ●

الحرب يمكن أن تكون وسيلة اسرائيل الوحيدة للخروج من ازمتها الاقتصادية

** «التآكل في اجور المستخدمين ناجم عن التآكل في ميزانية الأمن» - هذا ما أعلنه، هذا الاسبوع، البروفسور في الاقتصاد، ميخائيل برونو، أحد واضعي البرنامج الاقتصادي الجديد.

وقد أستهدف برونو من وراء اعلانه هذا اقناع المستخدمين بضرورة التآكل الحاصل في أجورهم اذا هم ارادوا، على حدّ قوله، منع التآكل في ميزانية الأمن !

وأكثر من ذلك: راح بعض الصحفيين يحذرون من مغبة الاعتقاد بأنه من غير المنتظر أن تنشب حرب في المنطقة في المستقبل القريب والتركيز، بناء على ذلك، على القضايا الاقتصادية والاجتماعية على حساب قضايا الأمن!

وتحت عنوان «ثمن الأمن» كتب موشي جاك في «معاريب» يوم الجمعة الماضي يقول:

«بعد أن فقد عرفات قاعدته الاقليمية في دول المجابهة المجاورة لاسرائيل وبعد أن تم طرده من لبنان يحاول الآن التمركز في الاردن، تساعده سوريا في ذلك عن غير قصد. إن طرد جيش التحرير الفلسطيني من البقاع اللبناني الى الاردن يعزز مركزه على الارض الاردنية. فعلى الرغم من أن حكومة الاردن تشرف على الفرقتين التابعتين لمنظمة التحرير الفلسطينية تتكون وتتبلور نواة عسكرية تأتمر بأمر عرفات. إن هذه النوايا لا تشكل خطراً على اسرائيل وانما تشكل خطراً على الاردن، ذلك لأنها يمكن أن تدفعه الى مواجهات لا طائل من ورائها مع اسرائيل اذا ما تحول الى قاعدة لخلايا المخربين»

وأضاف موشي جاك :

«إن الاعتبار العسكري الصرف يُخرج من الحساب محاولة سوريا المواجهة العسكرية مع اسرائيل في المستقبل القريب. إن الأسد يتوق الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، ولكنه يعرف أنه لم يحقق هدفه هذا حتى الان. ان خروج مصر من دوامة الحرب قلل من احتمالات مبادرة حرب سورية. ولكن الاسباب المعقولة ليست هي التي تدفع الى الحرب وانما الاخطاء في التقدير:

«● خطورة الوضع الاقتصادي في اسرائيل ● احتداد التقاطب الاجتماعي والهبوط في معنوية الجمهور ● الارتفاع في حدة الارهاب الفلسطيني ● اقتناع دمشق بأن الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة ان تبادر الى ضربة عسكرية مسبّقة.

«ان هذه الحسابات الخاطئة يمكن ان تدفع سوريا الى توجيه ضربات خاطفة محددة في هضبة الجولان أو في أي مكان آخر مستهدفة ان يؤدي ذلك الى تدخل امريكي سريع من أجل الحلّ وذلك على أساس «الامور الواقعة». بالطبع لن تخاطر سوريا بشن حرب شاملة ولن تسمح لاسرائيل بأن تمط المواجهة حتى النهاية. ولكنها من الممكن، على أساس تقديراتها هي، أن تحاول استغلال الحوار الجديد مع واشنطن لفرض حل حسب الاملاء السوري.

«هذه الامكانيات لا تستطيع اسرائيل ان تتجاهلها حتى ولو حاولت موازنة ميزانيتها وخفضت من مصروفاتها العامة. ولكن أخطاراً أمنية تكمن أيضاً في الازمة الاقتصادية التي تجتاح الدولة الآن. ولا أقل من هذه الاخطار مصيرية يكمن في تقليص الامن اعتماداً على «التصور» انه من غير المنتظر نشوب حرب في المستقبل القريب».

ويخلص موشي جاك الى القول:

«ان تجربة الماضي تعلّم أنها (اي الحكومة) لا تستطيع الاعتماد على الاستنتاجات المعقولة التي تقول انه لن تقع حرب في المستقبل القريب. ان الحرب لن تنشب إلا اذا أخطأ اولئك الذين هم وراء الحدود فيما يتعلق بمدى استعداد اسرائيل وبقدرتها على التعجيل بالضربة الاولى في حالة الخطر».

مما تقدم يتبين - وهذا ما تؤكده تجارب الماضي - ان الحرب يمكن ان تكون وسيلة اسرائيل الوحيدة للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاحها وخاصة اذا فشل حكام هذه البلاد في تحميل جماهير الشعب الكادح (العمال والمستخدمين) كل اعباء هذه الازمة.

ولذلك لا بدّ من تصعيد النضال الجماهيري في هذه البلاد (اضرابات ومظاهرات الخ) الى الحد، الذي يضطر حكام اسرائيل الى اجراء التقليصات الحادة في ميزانية الامن وبالتالي العمل على حل النزاع في المنطقة على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● علي عاشور ●

صباح الخير أيها الفقراء

■□ جميل جداً أننا ما زلنا نقول.. «صباح الخير» ونغتصب الابتسامة على الرغم من أنّ الخواجة إسحق موداعي، مدعوماً من الخواجة شمعون بيرس، قد سحق أجورنا، وسرق «لقمة العيال».

محسوبكم، عامل بناء، يعمل عند مقاول كبير منذ نيف وسبعة عشر عاماً.. والله عمر.. وبنيت وزملائي عمارات شاهقة وفيلاّت مثل العرائس.. وما زلت أعيش مع زوجتي وأولادي الخمسة في بيت من غرفتين اثنتين ومطبخ صغير، على قدر مؤونتنا»..

جلست، أمس، مع زوجتي - أعانها الله على تحمل الحالة الزفت - لنناقش الوضع الاقتصادي حتى نستر حالنا ولا نتبهدل أمام الناس.. نظرت اليها فشاهدت الحزن والهم قد حفرا اخاديد على وجهها ومحيا جمالها الذي طالما تغزّلت به في أيام عزّنا الخوالي، فازدادت تكشيرتي بتناسب طردي مع «قطيعة الرزق» التي «أنعمتها» علينا الحكومة ذات الرأسين، العقوداتي والليكودي !

وبعد أن عطل الغلاء لغة الكلام بيننا وخاطبت عينيّ بلغة الفقير عيناها، مع الاعتذار للشاعر الأمير والمغني المشير، قررنا أن الصمت لا يجدي فبدأنا الكلام والتخطيط !!

قلت : وداعاً للحمة !

قالت : وداعاً للدجاج !

قلت : والبيض والحليب !

قالت : والحلوى التي كنا نأكلها مرة في الشهر.

وصمتنا قليلاً، ثم قلت لها: يقول الاطباء أن للخبز والخضار فائدة للجسم. والعدس والفول فيهما بروتين وأنهما يغنيان عن اللحم والسمك.. وبناء عليه يجب أن نكثر من الخبز والفول والعدس والخضار !

إبتسمت زوجتي فشر البلية ما يجعلك تبتسم في هذه الأيام وقالت: تعال، نحسب كم تكلف طبخة مجدرة !

● ٧ أرغفة من الخبز نحتاجها في العشاء.

● وأما الطبخة فتحتاج الى عدس وبرغل وبصل وزيت وملح وماء وغاز. وبما أننا شطبنا الحليب واللبن.. والمجدرة تحتاج الى اللبن فلنعوض عنها بالسلطة. فالطبخة تحتاج الى بندورة وخيار وفلفل أخضر وليمون، على الأقل !

قلت لها: كفى، كفى !

قالت: يمكن أن نستبدل الغاز بالحطب أي نعود الى موقد الجدّة.

- حسناً.

- والخيار ليس متوفراً في كل الايام.

- اشطبيه !

- والفلفل الأخضر غالي الثمن !

- إحذفيه !

- وملح الليمون يغني عن الثمر.

- لا بأس.

- يبقى مجدرة وسلطة بندورة.

- وكلم تكلف !

وحسبنا الثمن.. فوجدنا أنّ المجدّرة صارت طعاماً للأغنياء.

واحسرتاه !!

وابطناه !!

وامعدتاه !!

وهنا تذكرت ما قاله أبو ذر الغفاري فخرجت الى الشارع !

● محمد علي طه ●

بلادي.. تاريخ روحي

عصر الجليد

● بقلم: سميح القاسم ●

في البدء كنتِ انتِ واما بعد فالكلمات. وهكذا يُقال أيضاً إنك الأصل. منك يبدأ سواك جزءاً جزءاً. الكلي أيضاً يعود اليك. وانت البدء والأصل. اما انا فالامتداد السعيد. لأنك أخترته. مبارك القلب الذي جعلت له عقلاً. المجد للعقل الذي انعمت عليه بقلبك. أؤمن وأشهد أنك انت البداية.

أبدأ منك ولا انتهي.

● كل كتبك تحمل اسمي كلمة أولى: وها أنذا ألجُ عتبة نورك فلتتقمّص بك الكلمة الثانية. ولتتقمّص كلمتك الخالدة وما من كلمة أخيرة بين أزلي وأبدك.

أيتها المرأة الرجل. أيتها الشجرة الموجة. أيتها الرملة المناخ. تتجانس فيك المتناقضات رشد ما تناقضت عناصرك. قبل الجليد بكثير وبعد جزّ النواصي واللمم، أنجبت الزمن وكنت أبداً غزالة التاريخ النافرة. استبيك إلهامي وخبزي استبيك وردتي وكآبتي. وادعوك الشهوة جهاراً. يا التي في حالة السهل وفي حالة الجبل تحتفظين بجلالك. يا التي يسبح كهرباؤك صور الملوك والقياصرة وأمجاد الأكاسرة والمغامرين. يا التي تجرّين ذيل طيلسانك على الاضرحة والقصائد وعلم الآثار. كيف أستبيك مرة أخرى؟!

أغنية مسمارية على الواح الآجر. ذلك هو فلكك القديم وهيل الجليد وقبل الماء والثلج والتراب وقبل الهواء بكثير. أيتها السيدة الأم أيتها العذراء القلام. كيف استبيك مرة أخرى؟.

قصارى جرأتي ان أحبك. وان امتلك غاية طموحي. لا تنظري اليّ. لا تنعطفي عن مدارك المخيف لا تتنازلي عن عصيانك.

اكون كما تشائين. تكونينني كما أشاء. سيّان عندك السخط والرضا. سيّان عندي النور والظلام لأنك الأصل. لأنك الاولى والثانية والأبدية...

منذ فجر التاريخ تعشقك الحواة والسحرة.

اصغي قليلاً أيتها القديسة الفاسقة. اصغي قليلاً لتسمعي هدير دمك في عروق جسدي. اصغي قليلاً ولا تنظري اليّ. لا تعتذري عن خيولك الجامحة.

حلّيت يديك على شيلي. بدني في احشائك. وكم يكيفك جثة مختضبة على قارعة السبيل. خاباً للغزاة. كم يكيفك اناءً خزفياً مهشوماً تحت سنابك الخيل. قنطرة عارية في الليل والمطر. مدخنة ولا دخان. حقلاً ولا سنابل. بيتاً ولا أهل. شجرة ولا ثمر. كم يكيفك وكم رقصت خيطة بين يديك مطلقاً ذراعيّ في زوابع بخورك. عارياً سابياً في قطيفة سمائك. كم صلّيت أغنياتي الجارحة مرجاً حساسيتك. كم حجبت نسورك من عليائي فرحي. مبايعاً دهشتي هاتفاً بكل جوارحي: سمعاً وطاعة. انت الأصل. عندك يبدأ كل شيء. وما من نهاية.

احبك بلا يقين لأن لغاتك كثيرة. احبك فماذا افعل بلغتي الوحيدة هذه أيتها الطفلة اللعوب. أيتها العجوز الشمطاء الفاتنة الى الأبد.

أنا أشيب واحبك. تتلاشى الظلل واحبك. تتساقط اوراق روحي واحبك. امتلك واحبك. احبك واحبك.

في البدء كنتِ. وفي الختام. يامةً من صبوات لاهجة للحجر وبالوثنة للتاج. حلك الجبابرة على صهوات جيادهم وتناثروا شرراً تحت قدميك.

الزينات والشعائر كلها لك. والناووس انت. أم حزينة؟ يا شجرة العائلة. ما اطيب حسرات مريديك. ما اطيب لمراثيك.

قولي حتى اكون لها لك. واسحق حتى الغلط الفلسي. وليكن النهر والكثيب شاهدي زواجنا.

عصور - هيهة تنزلق عن خاصرتك وتواصلين السير على سجادة العشق حيث اصطف صرعاك ميمنة للحكمة وميسرة للجنون.

مجد على القلب فلتهدر العاصفة وليتعلق الأطفال الموعودون بحكاياتك



الخارقة أيتها الجدة الطيبة. ولينتشر دفء يديك أملاً للتعساء وخبزاً للمساكين واليتامى.

ربيع في الذاكرة. تتقمصك الفراشات. ترتعش الورود في عظام الموتى وفي مسام الزمن. ولينفجر العبق الترابي في ارواح معابدك.

صيف على الاكتاف. واني لأنوء بأثقال شهواتك يا امرأة البساتين يا مليكة النحل الأبدية.

خريف في الروح فانظريني. خذي بيدي قليلاً. ارجئي سخطك وافتحي نافذة واحدة على متاهات جرحي الشاسع هذا. خريف في الروح وكم افتقدك.

سأبرأ من جذامي. سأنطق على ركام دهوري البكماء. لو لمست قلبي فقط بسريرة الفاسك سأبرأ. وسأنطق.

أنذا أهبط سفح الجبل. ذاهلاً عن تحرشات «الفنتول». متسامحاً مع البلاد السلاج. لأنك هناك. برقرقة وحيدة تنطف دماً لاذعاً على خرائط الكون ونواميس اللغات.

أقول أحبك وأخجل. ماذا لديّ لأعطيك أيتها المانحة المانعة. هناك قناديل وما اشد حلكته ليلي حين تحجبين نعماءك.

أقول احبك واتهاوى: ما اعظم خطيئتي! ما أقسى جحودي!

أقلب صفحاتك وأقرأ الغابات الصلالة. أقرأ في شغف جارف. وقبل نهوية الاعياء بكثير تأتيني جلبة الوحوش الراكضة في جنون الخوف نحو الآفاق المسدودة بالبراكين والهزات الارضية المتعاقبة. ها انذا أرى الى قطعان الأيل المتهاوية من حافة الجرف الفاجيء. ها أنذا اسمع زئير الأسود الساقطة في فضاء الطبيعة الساخطة. ولتنهمر دموعي ودموع ذراريّ على جبال الجليد المتلاشية امام البصر. الزاحفة على اطرافك نحو اعماق المحيطات المجهولة. وداعاً أيتها الغابات الغائصة في اغوار الارض ووداعاً أيتها الطيور والافاعي وداعاً يا ذئاب السهوب ويا بنات آوى المصعوقة بالرعب. وداعاً أيتها الفيلة والسلاحف. وداعاً يا صخب الأدغال المفعم نضرة أيها المزهو بالألوان أيها المتكبر بهدير انهارك...

وداعاً يا خضرة التصاع البري. مرحباً أيتها الصحراء. مرحباً أيها الربع المستلهء الخالي. مرحباً أيها الكلل الذهبي. أيها الذهب. أيها الصل مرحباً أيتها الصبية البدوية السمراء.

في لحظة الكشف اكون عرّافك. انثر نجومك على قطيفة السماء. يتبلج نور الحق والهداية واصيح في بهرة الوجد: ويل لي كم احبك!..

(الرامة ١٩٨٥/٥/٨)

(عن «اليوم السابع» ٨٥/٦/٢٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث - القطاع الشمالي

يدعو الاعضاء للاشتراك في اليوم الدراسي القطاعي الذي يعقد يومي الجمعة والسبت ١٩ - ٨٥/٧/٢٠ في نادي ابو العفو في أم الفحم.

برنامج المحاضرات:

● الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٦.٠٠ مساء المحاضرة حول «الاخوان المسلمون» المحاضر: مفيد صيداوي.

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٩.٣٠ صباحاً المحاضرة حول «الازمة العامة التي تمر بها إسرائيل» المحاضر: زاهي كركبي.

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر. المحاضرة حول «الجبهات والعمل الجماهيري» المحاضر: سميح غنادري.

ملاحظة: على كل عضو التزود بقلم ودفتر ونرجو التقيد بالوقت وتنظيم السفر لكل فرع.

ليس هذا هو الامتحان الأخير

● قصة تركية بقلم: ك. يالتشين ●

كتبت هذه القصة اعتماداً على رسائل استطاع شيوعي تركي شاب تهريبها الى رفاقه خارج زنزانات النظام الرجعي الحاكم في تركيا، والتي لا يزال يرزح فيها الى يومنا هذا. ولن تنشر اسمه لاسباب مفهومة. ولكننا نعرف ان الاف الوطنيين والدمقراطيين يخوضون اليوم على غراره النضال ضد الدكتاتورية في تركيا التي حولها منظمو الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠ الى معسكر اعتقال من اقصاها الى اقصاها بمباركة من الاوصياء على «حقوق الانسان» في واشنطن.

... كانت عصابة سوداء تغطي عينيه. انه، وقد احس بنفحة نسيم عليل تلامس وجهه المتورم المغطى بالكدمات وبقع الدم الجاف، ادرك انهم يقودونه خارج المبنى. حينما اخرجوه من الزنزانة اعتقد بأنهم يقودونه الى التعذيب من جديد. ولكن لماذا يسوقونه الى مكان آخر؟ فهنا ايضاً، في الشعبة الأولى[1]، عندهم كل ما يلزم لذلك. للحظة خاطفة لمعت في قلبه بارقة أمل: لعلها الحرية؟ بعد ان المحاكمة لم تنته بعد. وخبا الأمل بسرعة كما ظهر. ولكن الى أين يقودونني على أية حال؟ ربما الى حيث قادوا ... الرفيق دينيز[2]؟ الى حيث ينتهي كل شيء بقبر للجثث المجهولة؟

شعر بقشعريرة تسري في جسده، وانتابته رعشة. سمع صوتاً مألوفاً، صوت الشخص الذي استجوبه بلا انقطاع على امتداد عشرة ايام: «ماذا حدث؟ ألا تستطيع الوقوف على قدميك؟» ثم قال صاحب الصوت نفسه لشخص يقف، على ما يبدو، الى جانبه: «انظر الى هذا الشجاع. كيف خاف، وكيف يرتجف كورقة في مهب الريح. لعله ادرك، أخيراً، ما ينتظره. فيم فكرت سابقاً؟ أردت اللعب مع الشرطة؟ الآن سنصفي حسابنا معك».

استمع صامتاً، وهو يتألم لأنه لا يستطيع التوقف عن الارتعاش. «يجب ألا يعتقد الجلادون انني اصدقهم. ويبدو انهم يريدون ان ينتزعوا بالابتزاز ما لم يستطيعوا انتزاعه بالتعذيب». ولكن لم تغادره فكرة ان النهاية ربما تكون قد أتت حقاً. منذ اليوم الاول لاعتقاله أعد نفسه لكل شيء، بما في ذلك الموت. ولكن يا لقسوة الموت. وخطرت على باله أبيات لناظم حكمت:

عن طريق الموت
لن يحيد.
ضـــوء
المصابيح
يبتعد ...
يا لهذه الجدران
كم تضغط على صدري!
لا قرية
ابعد من الموت[3].

في غضون ذلك دفعه شرطي داخل سيارة، ثم جلس فيها آخرون، وانطلقوا. لقد ساقوه منذ أمد قريب في سيارة بوليس ايضاً الى الشعبة الاولى. لقد نظر حينذاك الى الاشجار المغطاة باوراق ذهبية والممتدة على طول الطريق، وكأنه يراها لآخر مرة. والآن يسير في طريق يؤدي الى المجهول. وعيناه معصوبتان. لعل الليل قد حلّ.

حدد بالضبط ان السيارة انعطفت الى شارع مزدحم لعله يشبه الشارع الذي قابل فيه قبل اعتقاله بقليل الرفيق المسؤول في الحزب عن عمل منظمة الشباب التي يترأسها. وغالباً ما كانت تنشب بينهما مناقشات حامية. لقد قال الرفيق ان الجماهير مستعدة للنضال، ويجب النهوض بها وضمان قيادتها بشكل صحيح، وكان موافقاً على هذا اجمالاً. بيد انه كان يعتبر ان الأمر مغاير في الجامعات، حيث تسيطر الآراء البرجوازية الصغيرة ويفضّل الطلاب التسلية، لا الدفاع عن حقوقهم الاكاديمية والدمقراطية.

ثم أخذت تظهر عنده شكوك في صواب رأيه. ولم يغيره نهائياً الا في مستهل السنة الدراسية الجديدة في الجامعات، حينما رأى الجماهير تهب الى النضال. فقد ساهم ألوف الطلاب، ومن بينهم طلاب كليته، في التحرك العفوي ضد الانضباط الصارم وزيادة رسوم التعليم والتنكيل البوليسي.

وأتى الى اللقاء الجديد مع الرفيق وهو مفعم بشعور البهجة. وأخذ يتكلم بسرعة وحماسة عن الاشتباك الذي حدث. وحاول محدثه تهدئته وكرر مراراً: «مهمتك الآن ابداء أقصى الحذر، لكي لا يظهر أعضاء المنظمة بمظهر «المحرضين»». ولكن الكلمات لم تنفذ الى وعيه، اذ كان مفعماً بسرور النضال.

لم يتخذوا في المنظمة أية إجراءات للحذر، ولم تصل الى اعضائها ارشادات الحزب حول زيادة اليقظة. فقد كان هذا أول تحرك علني، وجماهيري ايضاً؛ ولكنه نسي قوانين السرية في ظروف الدكتاتورية الرجعية. ولم يتوان البوليس عن استغلال الخطأ. وبدأت الاعتقالات بين الطلاب الذين ساهموا في التحرك. وبعد بعض الوقت تعالت الطرقات على باب شقته ايضاً.

تراءت امام عينيه المعصوبتين ذكريات «اليوم الاول»، حينما قبضت عليه «خيلانه البوليس». لم يتوقع الاعتقال. لقد جرى كل شيء بسرعة جعلت تفكيره غارقاً في الضباب. وشعر عن غير وعي، وقد اكتنفه الرعب، ان نهاية الحياة التي عاشها سابقاً قد حلت، وكأنما قطعت بسكين. فالتقط نفسه بشق النفس وأخذ يرتب افكاره. وفكر في أمرين بوضوح مطلق: «سوف اموت، ولا شقته و ولن اصبح خائناً مهما كلّف الأمر».

ثم مرت أيام رهيبة حافلة بالألم. حينما كان يبدو وكأنما قد اختلطت الساعات والأيام، ورأيت معاً. حلم بالموت مرات عديدة. ولكن لم تخطر على باله دقيقة واحدة ان يخون رفاقه. وها هم الآن يأخذونه الى مكان مجهول. لعله الامتحان الاخير.

امعن النظر في تصرفاته المرة تلو المرة. وكأنما سمع من جديد صوت رفيقه في الحزب: «المسؤولية الشخصية، لا تنس المسؤولية الشخصية». وقال كصديق حميم، لا كمعلم: «من المهم جداً ان تربي هذا الشعور في نفسك ولدى زملائك عندئذ سيكون من الاسهل حل كل القضايا، ولا حاجة الى مرشد يعطي وصفات جاهزة لكل الحالات. على القادة طبعاً، ان يدلونا على النواقص ويحددوا اتجاه السياسة الرئيسي، ولكن الذين يحولون واقع الأمور ميدانياً هم المدعوون الى تنفيذ هذه السياسة. وسترشدهم عقولهم وأفئدتهم الى أسلوب العمل. هذا هو الشرط الرئيسي لفاعلية العمل الحزبي».

كان يتذكر هذا الحديث بشعور من فاته شيء، ذلك الشعور الذي ينتاب انساناً تأخر عن موعد القطار. وفكر: «لو انني تصرفت كما تقتضي المسؤولية الشخصية، لما كنت الآن في هذا الوضع، ولما تضررت منظمتي، وهذا هو الأمر الرئيسي. ولكن النضال مستمر على الرغم من كل شيء. لا بد الآن من القتال على جبهة جديدة، في ظروف استثنائية. كانت تشد من أزره اكثر من أي شيء فكرة انه حتى بعد الاعتقال تصرف ككوري، ولم يستسلم للعدو، واحرز نصراً معنوياً عليه.

بعد الاسفلت الصقيل، ساروا في طريق وعر. وبعد ربع ساعة تقريباً توقفوا. دفعوا به خارج السيارة. تعثر بحجر ووقع. وحينما حاول النهوض معتمداً على يديه: اوقعوه ارضاً من جديد. وقرر ان يتحمل الألم مرة ثانية. بيد انه لم يتلق مزيداً من الضربات. فقد مد أحدهم يده وساعده على النهوض. قال صوت لم يسمعه من قبل، لعله شخص لم يحضر الاستجوابات: «أيها الشاب، اسمعني جيداً. بقيت ١٠ ايام تخدعنا. نحن نعرف كل شيء عنك، مع انك لم تتحدث. والآن اختر: إما ان تجيب عن أسئلتنا وتبقى حياً، وإما ان تنفق هنا في الغابة».

وفكر: «يبدو ان الأمر جدي». وتصور نفسه وقد استلقى ميتاً برأس اخترقه الرصاص. ولكن هذه الفكرة تراجعت أمام فكرة أخرى. تخيّل انه يدخل مبنى الجامعة بعينين مسبلتين، وأصدقاؤه السابقون ينظرون اليه وكأنه مصاب بوباء. وقرر: كلا، لا أريد ان تكون الخيانة ثمناً لحياتي، هذا أسوأ من الموت ألف مرة.

قال الصوت نفسه: «سأعد الى الثلاثة. اذا قلت «نعم» حفظنا لك حياتك». قبضوا على يديه من الجانبين وارغموه على الركوع. وسمع أحدهم يسحب زند المسدس. سرت قشعريرة في جسده. ولكنه تمالك نفسه. كلمة «نعم» تعني انه يقول «لا» لكل ما هو عزيز عليه في الحياة! بدأ الشرطي بالعد: «واحد» ... توقف منتظراً الرد: «اثنان» ... ثم قال بهدوء ومن غير انفعال: «لم يعد ثمة مزيد من الوقت». فكر في أسرته لآخر مرة. هذه الكلمات لم تثر افكاراً عن أبيه أو أمه. راودته ذكرى امرأة شابة على يديها طفل رضيع تقف خلف قضبان الحديد.

لقد رأى المرأة في الشعبة الأولى، حيث وضعوها مع الطفل رهينتين، حينما كان البوليس يبحث عن زوجها لتقديمه الى المحاكمة بسبب عضويته في الحزب الشيوعي. كان هذا في اليوم الثالث من اعتقاله. وعلى امتداد هذه الايام الثلاثة كلها لم يقدموا له ما يأكله أو يشربه. جفت شفتاه من الظمأ، وورم لسانه وتشقق. وكان يفقد وعيه أحياناً من الجوع والعطش والضرب. تسنى للمرأة ان تدس له في الزنزانة برتقالة صغيرة لم تطفىء عطشه أو تخفف جوعه، ولكنها منحته قوة كبيرة! اذ كانت الأم الشابة تعرف جيداً ما ينتظرها اذا علم رجال البوليس بالبرتقالة.

والآن هل ينهار ويتلوى كالدودة مقيد اليدين تحت فوهة المسدس.. «كلا، لن أخون الأم الشابة وصغيرها». وتذكر من جديد كلمات حكمت: «لا قرية أبعد من الموت». قال الشرطي بحدة: «ثلاثة». صمت قصير، وصوت طلقة يخترق السكون.

حينما صحا انطلقت السيارة. وشعر بسعادة تغمر كيانه لأنه حي. وصدحت في رأسه أغنية مرحة يغنيها الصيادون. لم يكن الخوف قد انجلى تماماً. ولكن الى جانب ذلك احس بالسرور يغمره، فهو لم يش بأحد، ولم يتحدث بشيء الى الشرطة. وقال لنفسه: «ليس هذا بالامتحان الأخير. النضال مستمر».

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٦ / حزيران ١٩٨٥)

١) شعبة شرطة تهتم بقضايا «الجرائم السياسية» - المحرر.

٢) اللقب الحزبي لخير اللاه اوغلي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي، الذي عذبه البوليس حتى الموت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ - المحرر.

٣) هكذا تنتهي قصيدة الشاعر الشيوعي التركي المكرسة للعامل الثوري الاذربيجاني علي بيرتوف الذي قاده الرجعيون المحليون عام ١٩٢٠ الى خارج المدينة وأعدموه - المحرر.

من الشعر البلغاري

التلميذ الطيب

● شعر: فيسيلين خانتشيف ●

(١٩١٩ - ١٩٦٦)

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف
كان يجلس على المقعد الأول
قرب النافذة
الى الشمال

كان قصير القامة
ذا شعر منتصب
وأحمر مثل اللهب

وكان نمش على خديه
كان تلميذاً طيباً جداً
يعرف كل درس
ويجيب بدقة ووضوح
على كل سؤال

كان لا يصمت
اذ كان المعلم يسأل التلاميذ
من خلف المنصة
- من هم قياصرة
القيصرية البلغارية الثانية؟!
- علام نحصل
اذا ما أضفنا ثلاث ذرات من الفضة
الى ذرة صوديوم واحدة؟!

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف

وفجأة
ودون أن يتوقع أحد
دخل ضابط الى الصف
ووقف خلف طاولة الاستاذ
وأشار بيده
الى المقعد الأول
القريب من النافذة
في الشمال
وقال
- أخرج الى السبورة
تعال
تكلم
اجب على كل الاسئلة
بتفصيل ووضوح

وبدأت حصة التعذيب

ومن الجدار
كما من الزنزانات السود
اطل طيفا بطلينا بوتيف
وليفسكي

وعلى المقاعد الخالية
كان يجلس الخوف

سأل الضابط
- من هم هؤلاء
الذين ذهبت معهم؟

- أين يقع البيت
الذي كنت تلتقي فيه بهم؟!

- ماذا أعطوك
ولمن أعطيته

وبدأت حصة الشجاعة

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف
خرج من المقعد
ووقف تحت سماء السبورة السوداء
لكن قسمات وجهه
ظلت هادئة وواضحة
يجملها النمش الذهبي

كان تلميذاً طيباً جداً
أطيب تلميذ في الصف

لم يقل شيئاً
كان جوابه على كل الأسئلة
هو الصمت

لقد صمت
عندما استجوبوه في الصف

وصمت
عندما اقتادوه الى الخارج

وصمت
عندما أسندوه
الى الجدار الخارجي للباحة

وصمت
عندما أطلق عليه الرصاص

كان تلميذاً طيباً جداً
صمت
وحاز على درجة «ممتاز»
في ساعة الخلود!!

(١٩٤٣)

وكالة صوفيا برس / خاص بـ «الاتحاد»

* اليوم.. مساء

ندوة ادبية عن رواية «اخطية» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● يستضيف المركز الثقافي البلدي في الساعة الثامنة من مساء اليوم الكاتب اميل حبيبي والبروفسور ساسون سوميخ والكاتب محمد علي طه والشاعر سميح القاسم والناقد نبيه القاسم والمهندس رامز جرايسي في أمسية أدبية خاصة بمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة «اخطية».

ويتخلل الأمسية فقرات فنية باشتراك طارق قبطي وريم بنا. وعلمنا أن المركز الثقافي البلدي قد وجّه الدعوات الى عدد كبير من الكتاب والشعراء والمثقفين لحضور هذه الندوة الأدبية العامة.

«حرب لبنان: الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الازمة والانهيار» للباحث الاقتصادي احمد سعد.

● صدر عن منشورات «دار الأسوار عكا» كتاب (حرب لبنان - الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الأزمة والانهيار) للباحث الاقتصادي أحمد سعد. والكتاب يتضمن تحليل الكاتب لتأثيرات حرب لبنان على تطور الاقتصاد الاسرائيلي صوب الانهيار الاقتصادي وتردي الأوضاع الاجتماعية. يضم الكتاب مقدمة قصيرة وأربعة فصول. الفصل الأول: «الطلقات الأولى في العام ١٩٨٢»، الفصل الثاني: «١٩٨٣ - التطور صوب الانهيار الاقتصادي»، الفصل الثالث: «١٩٨٤ - ١٩٨٥ المراوحة في دراسة «اللا مخرج» من الأزمة» والفصل الرابع «التبعية الاقتصادية» حيث يحلل الباحث تأثير حرب لبنان على دافع وجوهر وأبعاد زيادة التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بالامبريالية الأمريكية.

أحمد سعد
حرب لبنان
الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الأزمة والانهيار

منشورات دار الاسوار عكا

العدد ٦٣ من «الكاتب»

● صدر العدد الثالث والستون من مجلة «الكاتب» التي تصدر في القدس العربية المحتلة. وتضمن العدد عدة مقالات سياسية وأدبية منها: البرجوازية الطفيلية ونهج الانحراف لفضل البورنو، منظمة التحرير الفلسطينية عند مفارق الطرق للدكتور نصير عاروري، والمركبة الاجتماعية والطبقة العاملة العربية الفلسطينية في عهد الانتداب للدكتور ماهر الشريف، الهجرة من الضفة الغربية المحتلة مسبباتها وخطورتها للدكتور اياد البرغوثي، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقرية كفر عانا لحسين جميل البرغوثي، الحرب العالمية الثانية من ميونخ الى نورنبرغ لتيسير العاروري ومحمد شاهين، رواية ١٩٨٤ وعام ١٩٨٤ بقلم ميلور ستوريا، الشيء الذي ظل باقياً لمحمد أبو النصر، في يوم التراث لعلي الجريري وقصيدة لعبد الناصر صالح.

الكاتب ٦٣

اللجنة المركزية للحزب

● دائرة الطلاب ●

تدعو جميع الطلاب الدراسين في الدول الاشتراكية والعائدين للعطلة الصيفية الى اجتماع وذلك لسماع محاضرة عن «الوضع السياسي في البلاد» يقدمها ابراهيم مالك ولمناقشة القضايا الدراسية بمشاركة زاهي كركبي وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٢٢ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في درج الموارنة - حيفا.

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من معتمد وبعض وجهاء المسلمين في قرية عارة تشهد فيها أن المرحوم نافع عبد الفتاح سليمان زيد قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٨٥/٣/٢ وانحصر إرثه الشرعي بزوجته تمام حسن زيد وبأولاده منها وهم: سميرة وزيد ويحيى وخالد ومحمد نافع ومفيد وعقبة وهيام وميسرة وأشرف وعبد الفتاح ولطيفة لا غير، وطلبوا اصدار حجة ارث حسب الفريضة الشرعية فمن له اعتراض فليتقدم خلال ٣٠ يوماً من تاريخ الإعلان.

قاضي يافا الشرعي زكي أمين مدلج

تعزية

الى زهير توفيق واخوانه، أحر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - في عارة وعرعرة

تعازينا

الى خالد توفيق طيارة واخوانه وأقاربه، أحر التعازي بوفاة الوالد.

أعضاء لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

يدعو الكادر القيادي لحضور محاضرة تثقيفية حول دور ومهمات عضو لجنة المنطقة والاعضاء القياديين في الفروع وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. المحاضر: سميح غنادري.

● ملاحظة: الحضور الزامي لاعضاء لجنة المنطقة وسكرتارية الفروع.

تعزية

الى زهير واخوانه وعموم آل طيارة ومصاروة في كفرقرع، أحر التعازي بوفاة الوالد.

أعضاء لجنة قطاع الحزب الشيوعي في المثلث الشمالي

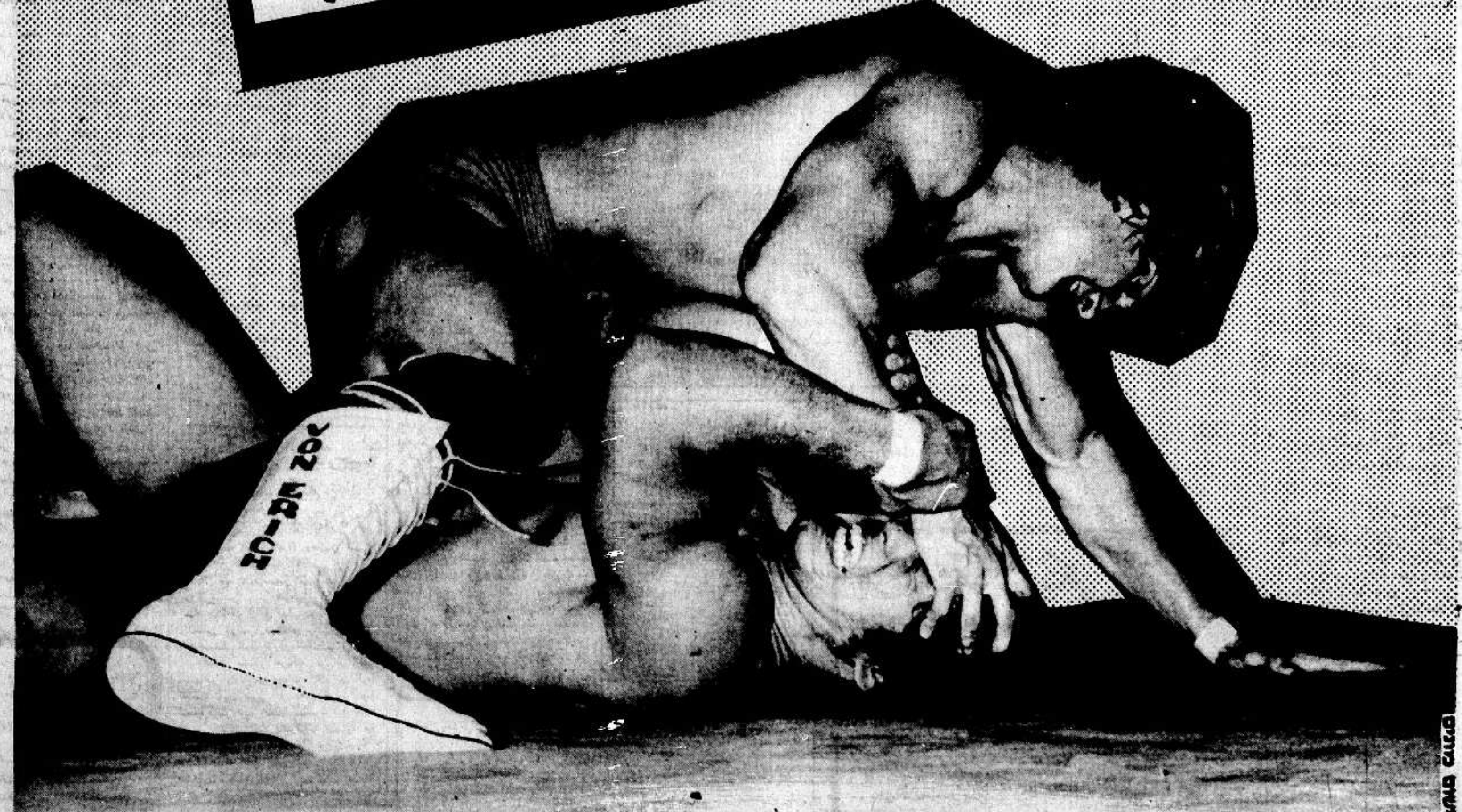
تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد
وبإدارة الشاعر سميح القاسم
يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة
امسية لمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة
«اخطية»

بمشاركة الكتاب والنقاد:
اميل حبيبي وساسون سوميخ ونبيه القاسم ومحمد علي طه والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.

وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الجمعة ٨٥/٧/١٩

مباراة كهذه!
ممنوع تفويتها

هذا لا يحدث كل يوم!
في المصارعة الحرة للمحترفين ابطال العالم
(الأخوة فون اريك ، ايس مان ،
ادامز ، جينو هرننديس ، فري - بيرد .....) سان شاين ، كريس
يتبارون في استاد "ياد - الياهو" في ٣-٤-٥ آب.
لا تدع الفرصة تفوتك

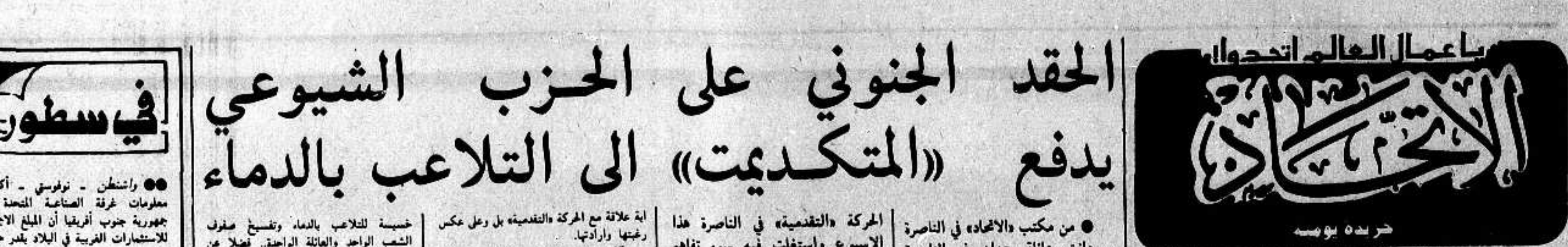


تذاكر تخفيض للفرق والكيبوتسات ولجان العمال
لدى الموزع الرئيسي: «كاستيل» - ابن جبيرول ١٥٣
تلفون: ٤٤٤٧٢٥ ، ٠٣-٤٤٧٦٧٨ وفي جميع مكاتب التذاكر في البلاد
تفاصيل أخرى في مكاتب التذاكر. ب.ت. تنظيم عروض م.ض

يمكن الحصول على تذاكر للمباريات بواسطة:
«فيزا» - ت - ٠٣-٢٦١١١١٦ (٢٤ ساعة في اليوم)
«يسراكارت» - ت - ٠٤-٨٩٨٧٥

الموزع الرئيسي للتذاكر: سعيد الياس - سالم تورز
شارع بنك باركليز ديسكونت (قرب العين) ت - ٧٤٧٤٥ - ٠٦٥ ترتيب سفر منظم
الوكلاء في الناصرة والقرى

Astoria
אינסטא



الحقد الجنوني على الحزب الشيوعي يدفع «المتكديمت» الى التلاعب بالدماء

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - دانت عائلة حمدان في الناصرة المنشور الدنيء، الذي كانت أصدرته الحركة «التقدمية» في الناصرة هذا الاسبوع واستغلت فيه سوء تفاهم وقع بين مجموعة من الشبان ذريعة للتحريض السافل والاكاذيب وتشويه سمعة الحزب الشيوعي في المدينة وأعضائه.

وكانت الحركة التقدمية قد زعمت في منشورها اياه بأن عضوي الشبيبة الشيوعية رابق خطيب ورمزي بسيوني حاولا الاعتداء على رشيد سليم (من الحركة «التقدمية») وأن الشاب سعيد فؤاد حمدان تصدى لهما فهاجماه في بيته. وأما الحقيقة فهي أن سوء التفاهم بين الشبان الثلاثة لا علاقة له بالحركة «التقدمية» والدكتور رشيد سليم وان سعيد فؤاد حمدان الذي تضعه الحركة «التقدمية» في صفها هو من عائلة شيوعية ترفض طريق الحركة «التقدمية» المعادي لشعبنا وتتأى منه جملة وتفصيلا. وقد اصدر فؤاد سعيد حمدان وعائلته بيانا اكدوا في هذا الامر بوضوح. وجاء في البيان: «باسمي وباسم عائلتي نستنكر الهجوم الرخيص على حزبنا الشيوعي وقيادته الذي جاء في منشور الحركة التقدمية في ٨٥/٧/١٣ واني أعلن على رؤوس الاشهاد اننا مع حزبنا الشيوعي. هذه هي طريقنا منذ عشرات السنين ولن تتغير».

ويذكر أن سوء التفاهم بين الشبان الثلاثة والشجار المؤسف الذي ادى الى اصابة الرفيق نعمان بسيوني بجراح جدية حصر فورا بتدخل اهل الخير، وعلى رأسهم قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة، وبدأت مساعي الصلح بين الطرفين دون اية علاقة مع الحركة «التقدمية» بل وعلى عكس رغبتها وارادتها.

وكان منشور الحركة «التقدمية» قد اثار الاشمئزاز والقرف في الناصرة لما فيه من محاولات خسيسة للتلاعب بالدماء، وتفسيخ صفوف الشعب الواحد والعائلة الواحدة.. فضلا عن الافتراءات والدسائس ضد الحزب الشيوعي وطريقه الكفاحي وتاريخه الناصع.



بيان جبهة سخنين حول الاعتداء على يوسف فرح:

لن ينام نوماً هادئاً من يقلق نوم الآخرين !

● سخنين - من علي بدارنة - واصل نفر من الزعران في سخنين، أمس، اعتداءهم الاستفزازي على أعضاء «الجبهة» في البلدة. فحين قام جمهور «الجبهة» بتوزيع منشور تنديد بالاعتداء على المربي الشيوعي يوسف فرح قام أولئك الزعران بالاعتداء عليهم بالعصي والحجارة، الأمر الذي أدى الى وقوع شجار كبير أصيب فيه عدد من سكان البلدة بجراح، وتدخلت الشرطة لفك الشجار.

هذا وكانت «الجبهة» أصدرت بياناً وزعه مئات الجبهويين على الأهالي حيث أطلعتهم فيه على تفاصيل الاعتداء الغاشم الذي نفذه نفر من الزعران، أعوان السلطة، ضد عضو الحزب الشيوعي، المربي يوسف فرح. وشرحت خلفية الاعتداء وأبعاده الخطيرة على مستقبل العلاقات في القرية وعلى وحدة أهالي القرية في الدفاع عن مصالحهم والنضال من أجل حقوقهم، وخاصة لما في هذا الاعتداء من خدمة لأعداء الأهالي وقضاياهم العادلة.

وأعلنت الجبهة في بيانها: «ان جبهة سخنين ترى في هذا الاعتداء سابقة خطيرة لا تخدم مصلحة أهالي سخنين ووحدتهم». ثم قالت: «لتعلم سخنين وليعلم كل من يقف وراء هؤلاء الزعران أن جبهة سخنين ذات يد طولى في جميع المجالات ويمكنها أن تجتث كل الظواهر السلبية وأننا نعلن أن أي اعتداء على أي عضو من أعضاء الجبهة هو اعتداء سافر على كامل هيئة الجبهة ولن ينام نوما هادئاً من يقلق نوم الآخرين».

وانتهت الى القول: «أن جبهتنا تتألف من كل أهالي سخنين، كل طوائفها وعائلاتها. وحرصاً على مصلحة سخنين نطالب كل من تهمه مصلحة سخنين بأن يهب لردع هؤلاء الزعران وأمثالهم ليردهم عن غيهم. وقد أعذر من أنذر».

هذا وعقدت جبهة سخنين الدمقراطية، مساء أمس، اجتماعاً غير عادي، تدارست فيه الأوضاع والمستجدات المتعلقة بالاعتداء كما تدارست سبل التصدي والرد على هذا الاعتداء، واتخذت عدداً من القرارات الهامة.

استعدادات لمهرجان الرقص الشعبي الأول في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - تجري في شفاعمرو الاستعدادات، التي تنفذها اللجنة الفنية المنبثقة عن بلدية شفاعمرو وقسم المعارف فيها، لاستقبال فرق الرقص الشعبي المشاركة في المهرجان الأول للرقص الشعبي في المدينة، الذي يأتي في إطار الاحتفالات التي تعد لها اللجنة الفنية بمناسبة مرور (٧٥) عاماً على تأسيس بلدية شفاعمرو.

وسيشارك في المهرجان عدد كبير من الفرق وهي: ● «فرقة سلمى» - حيفا ● فرقة «الوردة الحمراء» - جت/ المثلث ● فرقة باقة الغربية للرقص الشعبي ● فرقة «السنابل الذهبية» ● فرقة «بيت الكرمة» للرقص ● «الداليةـ» دالية الكرمل ● فرقة «مركز احياء التراث للرقص الشعبي - مركز احياء التراث - الطيبة ● فرقة المركز الثقافي - كفرياسيف ● فرقة نليه باز - حيفا ● وفرقة مركز الشباب الاجتماعي - طولكرم المحتلة. والفرق الشفاعمرية: فرقة بيت الشبيبة العاملة والمتعلمة وفرقة شفاعمرو للرقص الشعبي وفرقة «القلعة».

وتستعد الفرق الكشفية في المدينة لتهيئة قلعة الظاهر عمر، الواقعة في قلب المدينة، واعدادها للاحتفال. هذا ناهيك عن الورشات التطوعية الأخرى التي تساهم، أيضا، في التحضيرات والاستعدادات للاحتفال المذكور.

ومن المنتظر أن يفتتح المهرجان، يوم الاحد القادم، باستعراض الفرق الفنية والكشفية التي ستنطلق من مبنى البلدية لينتهي في القلعة، حيث سيبدأ العرض الفني في ساعات المساء.



استقالة جماعية من لجنة لاهط لشؤون يافا

● يافا - لمراسلنا - قامت بلدية تل أبيب - يافا، قبل أشهر قليلة، بتعيين لجنة بلدية من سكان يافا العرب بالنيابة عنهم لتنفيذ مخططاتها لتشريدهم من أماكن سكناهم وتنفيذ مخطط «مدرون يافو».

وتشكلت اللجنة من (١٥) عضواً اختارتهم البلدية بنفسها.

وقد عم سخط عارم بين أوساط السكان، واستنكروا تعيين نواب عنهم لا يمتون اليهم بصلة.

وهددت «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تقم البلدية بنفسها بحل هذه اللجنة. وتوجهت الرابطة الى بعض الأعضاء، وأقنعتهم بتقديم استقالتهم من هذه اللجنة المعينة.

وكانت اللجنة المعينة عقدت اجتماعها الثاني يوم ٨٥/٧/١٤ بحضور (٨) أعضاء من أصل (١٥) عضواً. وخلال هذا الاجتماع، الذي كان مقرراً أن يبحث قضية التعليم بحضور رئيس البلدية، شلومو لاهط، والمسؤول من قبل وزارة المعارف، قام عضوا اللجنة المعينة، السيدان ابراهيم ابو شحادة ومارون ديوري، وقدما الى رئيس البلدية قائمة موقعة من (٨) أعضاء أعلنوا، فيها، عن استقالتهم من اللجنة تلبية لدعوة الرابطة. فقام لاهط بطردهما من الاجتماع.

وفاة شاب

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، أمس الأول، جثمان المأسوف على شبابه حسين عوض حاج الى مثواه الأخير.

ولقي الفقيد (٢٩ عاماً، متزوج وأب لولدين) مصرعه في حادث طرق مفجع على طريق شفاعمرو - حيفا. وكانت في السيارة الثانية عائلة من شفاعمرو مؤلفة من الزوج والزوجة وطفلين أصيبوا جميعهم بكسور وجراح بليغة. وما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام».

إن أعضاء الحزب الشيوعي في عبلين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد ووالديه وأخوته وعائلته. كما يتمنون للجرحى من شفاعمرو الشفاء العاجل.

وفاة مربٍ فاضل

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، أمس، جثمان المربي سمعان عزيز دعيم الى مثواه الأخير. وقد توفي الفقيد إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً، قضى أكثر من نصفها مدرساً في مدارس القرية وعلم خلالها عدة أجيال من شبيبة عبلين.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وأولاده وأهله راجين لهم الصبر والسلوان.

٤٦٠٠ شخص أصيبوا بفيروس «الديزنطاريا»

● القدس - أعلنت مصادر وزارة الصحة، أمس، أن عدد المصابين بفيروس «الديزنطاريا» في حيفا ومنطقة الكريوت بلغ (٤٦٠٠) شخص.

وأكدت المصادر ذاتها أنه أمكن، بعد أكتشاف مصدر الفيروس، حصر نطاق الاصابة به.

رابين:

«غوش عتصيون» جزء لا يتجزأ من اسرائيل !

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» أن يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، أكد أمس الاول في اثناء زيارته الى مستوطنة «إفرات» الواقعة في «غوش عتصيون» أن «غوش عتصيون» ومستوطنة كريات أربع هما جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل والسيادة الاسرائيلية.

بيرس: لن نقلص،

● تتمة من الصفحة الأولى

وكانت النقابة قدمت، في إطار المباحثات الدائرة بينها والمستدروت العامة من جهة وبين الحكومة وأصحاب العمل في القطاع العام من جهة أخرى، قدمت شروطها للموافقة على فصل آلاف المستخدمين في القطاع العام وهي (الشروط) ما تتمركز حوله المفاوضات. الآن، فالنقابة تقترح منح إمتيازات خاصة ذات أفضليات أولوية للمستخدمين المرشحين للفصل لدفعهم الى الاستقالة بأنفسهم وترك العمل.

ولم تعلق المستدروت والنقابة أية ردود على مقترحاتها هذه، حتى الآن، الأمر الذي يعرقل سير هذه المفاوضات ويطيل أبحاثها. ولم يبحث الطرفان المتفاوضان، حتى الآن، في قضية عدد المستخدمين المزمع فصلهم من العمل.

هذا، وسيبحث اجتماع «الطاقم الخاص» نتائج مطالبة النقابة بسحب جميع اتفاقيات العمل (بما فيها علاوة الغلاء) المطروحة في القطاع الخاص على المستخدمين في القطاع العام، أيضاً. وكانت النقابة تقدمت بطالبها بهذا الشأن قبل أكثر من يومين خلال المفاوضات.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مصادر في الخارجية الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى

لحم) ورشاد الشوا (غزة) وحكمت المصري (نابلس) في الوفد المشترك.

ومن جهة ثانية سيصل الى واشنطن، اليوم، جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، عقب انتهاء جولة قام بها في دول جنوب شرق آسيا. وسيلتقي شولتس مساعده، ريتشارد ميرفي، الذي سيلتقي الوفد الأردني الفلسطيني المشترك.

وكشفت مصادر أمريكية عن أن الخطة تستهدف أن تقتصر مهمات اللقاء بين الوفد المشترك وبين ميرفي على بحث قضايا ثانوية ليست ذات أهمية وقضايا تنظيمية، مثل تحديد الموعد والمكان لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

أما الوفد الذي سيقوم بالمفاوضات المباشرة فسيكون - حسب المصادر الأمريكية نفسها - ذا تركيبة مختلفة توافق عليها الحكومة الاسرائيلية (اقرأ الافتتاحية)

● واشنطن تطلب تعديلات ●

وفي وقت لاحق أذاع التلفزيون الاسرائيلي (مساء أمس)، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة غير موافقة على قائمة الفلسطينيين في الوفد المشترك وأنها ستطلب إجراء تغييرات عليها بحيث تضم شخصيات من الضفة والقطاع.

بشير البرغوتي:

● تتمة من الصفحة الأولى

الولايات المتحدة تتطلع الى أشخاص متفانين حقا في تأكيد حلول تفاوضية.

كما لمح بيرس، أمس الأول في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي، بأنه قصد، بلقائه مع فريج والمصري، التأثير على الأمريكيين لضمهما الى الوفد المشترك. ومعنى هذا أن أمريكا واسرائيل تبحثان عن أشخاص يكونون أكثر قربة من غيرهم الى مشاريعهما. وأن التحرك المشترك الأردني - الفلسطيني لن يغير من الموقف الأمريكي، كما ادعى أصحابه. بل سهل على الولايات المتحدة مهمة التمسك بموقفها وجعل أصحاب التحرك أنفسهم يكيفون مواقفهم لتتلاءم مع ذلك الموقف.

فاذا كان جوهر المشكلة ليس الأشخاص الفلسطينيين في الوفد المشترك وانما النهج، نهج مسايرة أمريكا والتنازل أمام مطالبها، فانه مع ذلك لا ينبغي النسيان أن أمريكا كانت معترفة بمصر وبالسادات ولم يوصل ذلك إلا الى «كامب ديفيد».

واذا كان هناك من يزعم أن الوفد المشترك سيكون خطوة نحو اعتراف أمريكا بالمنظمة فعلى هؤلاء أن لا ينسوا تجربة السادات ولن يستطيعوا تحقيق نتائج أفضل منه من وراء الاعتماد على المشاريع الأمريكية.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤها وبناتها وعموم آل حزان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في قرية أبوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس حنا حزان
(أبو خطار)

وذلك يوم الاحد الموافق ٨٥/٧/٢١ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في أبوسنان.
الرجاء أعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

لجنة منطقة الناصرة للحزب:

برنامج نضالي وتثقيفي وتنظيمي غني على شرف المؤتمر العشرين للحزب

● انهاء اشتراكات «الاتحاد» وضبط توزيعها حتى نهاية الشهر ●

● الناصرة - لمراسلنا - «ان كل جهود المنطقة الآن وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب ستنصب على رفع مستوى التثقيف الايديولوجي والسياسي وعلى تقوية التنظيم الحزبي وتوسيع الصفوف وعلى تحقيق نجاحات جديدة في العمل الجماهيري. وستكون قضية «الاتحاد» وزيادة اشتراكاتها في موقع القلب من هذه الأعمال» - هذا ما جاء في بيان الرفيق أسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة الناصرة. وهذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة الحزبية في اجتماعها الدوري الأخير، أمس الأول الأربعاء.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق صالح مرشد. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق أسعد يوسف.

● القرارات ●

وبعد النقاش أقرت لجنة المنطقة جملة من القرارات كان بينها: ● اقرار برنامج تفصيلي بخصوص العمل على شرف المؤتمر العشرين للحزب، بروح البيان ● العمل على الانتهاء من حملة اشتراكات «الاتحاد» وضبط وتنظيم توزيعها حتى نهاية الشهر الحالي. وأعلنت المنطقة منافسة اشتراكية على هذا البرنامج بين جميع قطاعاتها، مع اعطاء علم المنطقة للقطاع الفائز.

كذلك دانت المنطقة قرار «صندوق المرضى» بعدم السماح للمرضى بالتوجه للعلاج في مستشفيات الناصرة. ودعت الى المبادرة لاقامة لجنة شعبية للنضال لالغاء هذا الاجراء.

ودعت المنطقة جميع فروعها وأصدقاءها للتجند لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة من ١٤ - ٨٥/٨/١٨ والى التجند في معركة انتخابات عبلين مع التوجه بدعوة الى أهالي عبلين لإقامة أوسع وحدة صف جبهوية وطنية لاستعادة حقهم في مجلس وطني منتخب يمثلهم.

كذلك دانت المنطقة المحاولات السلطوية التي تسعى لحل مجلسي طرعان وكابول وأعلنت عن تضامنها مع اللجنة القطرية في معركتها العادلة من أجل تحصيل الميزانيات الملائمة.

«الفلاشا» يهددون بالانتحار

● القدس - كشف مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العربية، ابراهام بن ميلخ، أن الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها اليهود الاثيوبيون (الفلاشا) تأتي في اطار برنامج أعمال احتجاجية شامل على الشروط المهينة المفروضة عليهم لاثبات يهوديتهم.

وأفاد المراسل ان البرنامج يشمل سلسلة من الأعمال الاحتجاجية وعلى رأسها: ● التهديد بالانتحار ● العودة الى أثيوبيا عن طريق مصر ● اضراب جلوس مقابل مكاتب «الحاخامية الأكبر» في القدس ● التهديد باغتيال الراب مناحيم فالدمان، ممثل «الحاخامية الاكبر» الموكل بمسؤولية معالجة قضايا «الفلاشا».

وأضاف المراسل أن البرنامج أعد قبل أكثر من نصف سنة، في جلسة عقدتها مجموعة من الشبان تسمي نفسها «هيئة شعبية من أجل استيعاب الفلاشا» في أحد البيوت في رمات غان.

وأسمع المشتركون في الجلسة انتقادات عديدة على المعاملة الرسمية التي يواجهونها. ونعتوا «الحاخامية الاكبر» والراب فالدمان و«الوكالة اليهودية» بأنهم «أعداء الطائفة (الفلاشا)» ولذلك يجب التصدي لهم بالعنف.

ويواصل هؤلاء اليهود، في هذه الاثناء أعمالهم الاحتجاجية. فقد تظاهر «الفلاشا» من مواطني بئر السبع، أمس (الخميس)، في مسيرة اختتموها مقابل مكتب الوكالة اليهودية في المدينة حيث رفعوا الشعارات والهتافات المنددة بموقف الحاخامية.

وتواصل مجموعة من المسنين «الفلاشا» إضراباً مفتوحاً عن الطعام أعلنوا أنهم لن يوقفوه حتى تلبى مطالبهم فيما يتعلق بيهوديتهم.

لقاءات قمة على هامش المؤتمر الأفريقي

● اديس ابابا - ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط، في نبأ لها من العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، أن الرئيس المصري حسني مبارك، الذي يمثل بلاده في مؤتمر القمة الافريقية، اجتمع أمس مع عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني.

ونقلت الوكالة عن سوار الذهب اعلانه، عقب الاجتماع، انهما «توصلا الى اتفاق تام حول مختلف القضايا التي جرى بحثها».

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل أمس في اديس ابابا حسني مبارك. وبحثا العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقة.

ويذكر أن هذا هو أول لقاء بين مصر والجزائر على مستوى القمة منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

كما التقى مبارك، أمس، الرئيس الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام وبحث معه القضايا التي تهم البلدين.

ثلاث مستوطنات كولونيالية على شفا الإفلاس

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أنه من المتوقع أن تضطر ثلاث مستوطنات في غور الأردن (الضفة الغربية المحتلة) الى الاعلان عن إفلاسها، وذلك بسبب الديون المتراكمة عليها والتي تقدر بأربعة ملايين دولار.

بدء أعمال مؤتمر القمة الأفريقي

● أديس أبابا - «تاس» - افتتح الرئيس الأثيوبي مانغيستو هيلا مريام، أمس، في أديس أبابا المؤتمر الـ ٢١ لمنظمة الوحدة الأفريقية. ومن المقرر أن يناقش رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في المنظمة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي تواجه القارة الأفريقية.

كما ينتظر أن يصادق المؤتمر على القرارات بشأن قضايا هامة مثل تشديد النضال من أجل السلام في أفريقيا والعالم أجمع وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لمصلحة مواصلة تقدم القارة.

وقال مريام أنه باعتقاد أثيوبيا والبلدان الأخرى الأعضاء في المنظمة سيسهم عدم السماح بنشر السلاح النووي في أفريقيا وكذلك اعلان المحيط الهندي منطقة سلام بقسط كبير في تعزيز أمن الشعوب.

ودان القائد الأثيوبي نظام الابارتهيد في جنوب أفريقيا ودعم الدول الغربية لنظام بريتوريا العنصري.

في سطور

●● واشنطن - نوفوستي - أكدت معلومات غرفة الصناعة المتحدة في جمهورية جنوب أفريقيا أن المبلغ الاجمالي للاستثمارات الغربية في البلاد يقدر حاليا بخمسين مليار راند.وتملك الشركات الامريكية ما يقارب ٦٠٪ من جميع أسهم رأس المال الاجنبي المسجلة في بورصة جوهانسبرغ.

وذكرت صحيفة «بيزنس داي» الصادرة في جوهانسبرغ، أن المركز الاول في حجم التجارة مع جمهورية جنوب أفريقيا تحتله بشكل ثابت الولايات المتحدة.

●● دمشق - أفادت أنباء دمشق أن الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، أمس في دمشق، شنتارواي، وزير الخارجية الياباني والوفد المرافق له وحضر اللقاء فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري. وكان الوزير الياباني وصل، أمس الأول، الى دمشق في زيارة قصيرة الى سوريا، بعد أن زار عمان.

●● نيودلهي - نقلت و.ص.ف عن الصحف الهندية، أمس، أن ٤٣ هندياً على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب ٤٢ آخرون خلال فيضانات مفاجئة في ولاية كشمير، شمالي الهند.وذكرت صحيفة «اكسبرس» الهندية أن ٣٨ شخصاً لقوا مصرعهم، أمس الاول، في انهيار منزل في أكنور.

●● الخرطوم - نقلت و.ص.ف عن وكالة الانباء السودانية، أمس، ان رئيس الوزراء السوداني دفع الله الجزولي سيتوجه الى جنيف للاشتراك في الاجتماعات التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال يومي ٢٢ و ٢٣ تموز الجاري لدراسة مشكلات المجاعة في افريقيا.

●● موسكو - «تاس» - وصل، يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو، وفد مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطي برئاسة مطلق عبد الله حسن، رئيس مجلس الشعب، في زيارة رسمية ودية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونرى الى أن السرعة، التي يحاول بها المعتدون الأمريكيون إدخال القيادة الفلسطينية في هذه المتاهة الجديدة، ولو «دخلة اولى» و «بريئة»، محاولة لأمريكية مقصودة لإخراج أزمة الشرق الأوسط خارج مباحثات القمة القريبة، الأمريكية السوفيتية.

أي كما نجح الأمريكيون في ذلك في أواخر العام ١٩٧٧ بجريرة خطوات أنور السادات الكسنجرية، «خطوة فخطوة».

ومعلوم أن الأمريكيين يطالبون ضحايا مكائدهم، دائما، بتقديم الثمن مقدما عربون ما يسمونه «حسن النية». هكذا فعلوا مع أنور السادات الذي عزل بلاده عن العالم الاشتراكي وعن حركة التحرر الوطني العربية والعالمية. ثم جاء يتباكى مدعيا أنه «ما من بديل».

فمن حقنا، نحن الذين ندرك أن ما من سلام ثابت إلا إذا كان عادلاً وخصوصاً نحن الفلسطينيين الذين اكتوينا بنيران الانشغال بمفاوضة الاستعمار و «استرضائه» و «اقناعه» وتقديم الثمن المسبق (الثمن نفسه) - نيران كارثة ١٩٤٨ - أن نرى ما أسلفنا من أخطار ومضامين موضوعية لهذا الانشغال بحكاية المفاوضات مع ميرفي الامريكي.

لمن كلمة الفصل ؟

اضطررنا الى ان ننشر، في هذا العدد، ردين اثنين على «الانتكاسة» التي أصابت جماعة «التقدمية» في مدينة الناصرة في الاسبوع الماضي. فبعد ان التزموا الحد الادنى من أصول النقد (وحتى المهاجمة) السياسي الصحفي ضدنا، في عددين متواليين من «التضامن»، عادوا و «انتكسوا» في العدد الاخير من صحيفتهم وفي منشور دموي ضدنا وزعوه في الناصرة.

لقد علمنا ان صحيفة يومية مقدسية توزع «التضامن» في المناطق المحتلة، في داخل اعدادها. وهذا، بالطبع، حقها. ولكننا كنا انتظرنا ان تكون هذه الخدمة الصحفية لهم بمثابة حدود تلزمهم بعدم التزوير وبالانضباط المسؤول خصوصاً في التعامل مع حزبنا الشيوعي العريق ومع جبهتنا التي صمدت أمام مختلف العواصف. إننا لا ننكر اختلافنا السياسي، الجذري والمصيري، معهم. وما هذه «الانتكاسة» الشريعة إلا توكيداً لكل تقديراتنا السياسية عنهم وعلى رأسها أن الدوائر الاسرائيلية الرسمية، التي منحتهم الرخصة، هي المقرر النهائي في «حرية» تصرفهم وأنها لم تمنحهم هذه الرخصة إلا لمحاربة حزبنا الشيوعي ودوره القيادي المجرب الناجع ولمحاولة شق صفوف وإضعاف جبهتنا. والكلمة الان، بشأنهم، هي للوطنيين الذين ما زالوا يتوهمون في قيادة «التقدمية» تحترم كلمتهم.